# كتابات على نماذج من شُنَط الفِراشة والصرة الهمايونية المرسلة إلي مكة المكرمة والمدينة المنورة خلال القرن 14هـ/19-20م
## دراسة آثارية فنية

# Inscriptions on Models of Ferashet Bags and the Imperial Surrah Sent to Mecca and Medina During the 14th Century AH/19th-20th Century AD
## An Artistic Archaeological Study

**خلود عبد القادر أحمد محمد**
مدرس بقسم الآثار- كلية الآداب- جامعة أسيوط
Khloud896@gmail.com

**الملخص:**
أولى المسلمون اهتمامهم بمكة المكرمة والمدينة المنورة منذ عهد الخلفاء الراشدين، وقد زاد اهتمام العثمانيون بمكة والمدينة طوال فترة حكمهم، فكانوا يرسلون الصرة الهمايونية، وهي عبارة عن نقود سنوية كانت ترسل إلى أهالي مكة المكرمة والمدينة المنورة في موسم الحج، ولم تنقطع إرسال هذه الصرة حتى في أصعب أوقات الخلافة العثمانية، وكانت شُنَط[1]الفِراشة من ضمن أحمال موكب الصُرة فقد كان يُطلق على من يُنظفون الكعبة المُشرفة، وساحة الطواف، وقبر النبيﷺفي المدينة المنورة لقب فرَّاش، وكان بعض من أهالي إستانبول يتخذون من الفرَّاشين نوابًا عنهم بنية عمل تلك الخدمات المقدسة، ويقومون بمساعدة القائمون بهذه الخدمة الجليلة بالهدايا والأموال.
ومن ذلك فقد وصلت إلينا مجموعة من شُنَط الفِراشة والصُرر الهمايونية، والتي تُعد بمثابة وثائق تاريخية مهمة نظرًا لما تضمنته من نصوص تسجيلية، وكان قد لفت نظري شنطة محفوظة بمتحف مولانا بمدينة قونية قمت بتصويرها أثناء زيارتي لهذه المدينة[2]، وهي التي دفعتني لإختيار هذا الموضوع، بالإضافة إلى نُدرة المراجع والأبحاث التركية[3] والعربية التي تحدث عن هذه الشنط بشكل عام، كما أن هناك بحث تناول هذه الشُنط على أنها شُنط بريدية فقط[4]، علاوةً على ذلك فبطاقة الشنطة المحفوظة في متحف مولانا بقونية وصفتها على أنها شنطة بريدية[5].
ولذلك فقد وقع اختياري على ستة من شُنَط الفِراشة مصنوعة من الجلد لتتحمل السفر وطول المسافة، وكان يُكتب على أحد جانبيها اسم الراسل وعنوانه، أما الجانب الآخر فكان يُكتب عليه اسم المُرسل إليه وعنوانه بخيوط حريرية، والبيانات المدونة على هذه الشُنط لها أهمية بالغة لأنها أمدتنا بأسماء الأشخاص ووظائفهم، وبمسميات المناطق سواء الموجودة في المدينة المنورة، أومكة المكرمة، أو إستانبول، وغير ذلك من المعلومات التى توصلت إليها الدراسة.
أما الصُرة الهمايونية فوقع اختياري على صُرَّتين، إحداهما ترجع إلى السلطان عبد الحميد الثاني (1293-1327هـ/1876-1909م)، والأخرى ترجع إلى عهد السلطان محمد رشاد الخامس(1327-1336هـ/1909-1918م)، مكتوب عليهما اسم السلطان، وألقابه، والمكان المرسل إليه الصُرة، وأرقام النقود المرسلة.
**الكلمات الدالة:** كتابات، شُنَط الفِراشة، الصُرة الهمايونية، إستانبول، مكة المكرمة، المدينة المنورة.

[1] سبب استخدام كلمة شنطة بدلًا من حقيبة لأن هذا المصطلح كان رائج خلال الحقبة العثمانية، وكذلك أُضيفت كلمة شنطة إلى معجم اللغة العربية المعاصر، عمر، أحمد مختار وآخرون، معجم *اللغة العربية المعاصر*، مج 2، القاهرة :عالم الكتب، 2008، 1239.

[2] قمت بتصويرها أثناء زيارتي لمدينة قونية عام 2014.

[3]Özdemir, M, Odabaşı, E, Feraşet Çantaları ve Özellikleri, Social Mentality and Researcher Thinkers Journal (Smart Journal), 6.38, 2022; Mert,T, Haremeyn Hac Mukaddese Yolculuk, İstanbul Büyükşehir Belediyesi Kültür Varlıkları Daire Başkanlığı Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü, 2018;
جاغلان، يوسف، المحمل الشريف ورحلته إلى الحرمين الشريفين، ترجمة حازم سعيد منتصر، القاهرة: دار النيل، 2015.

[4] بدوي، علاء الدين، أضواء جديدة على نماذج من كتابات حقائب مراسلات بريدية من العصر العثماني بتركيا، مجلة كلية الآثار، جامعة جنوب الوادي، كلية الآثار بقنا، ع 16 ،2021.

[5] وكذلك البحث الذي نشر عن هذه الشنطة؛
Erol, E., Mevlevilikte Posta Çantaları, Ulularası Mevlana Sempozyumu 15-17 Aralık 2000-Bildiriler Kitabı, 2000, 103-105.

**Abstract:**
Muslims have paid attention to Mecca and Medina since the early Islamic eras. The Ottomans' interest in Mecca and Medina increased throughout their rule. They used to send the Imperial Surrah, which was an annual sum of money sent to the people of Mecca and Medina during the Hajj season. This Surrah did not stop being sent even during the most difficult times of the Ottoman Caliphate. The Ferashet bags were among the loads of the Surrah procession. Those who cleaned the Kaaba, the circumambulation area, and the grave of the Prophet, may God bless him and grant him peace, in Medina were called farrash. Some of the people of Istanbul used to appoint farrashin as their representatives with the intention of performing these sacred services, and they would help those who performed this noble service with gifts and money.

From this, a group of Ferashet bags reached us, which are considered important historical documents due to the Documentary Inscriptions. My attention was drawn to a bag preserved in the Mevlana Museum in Konya, which I photographed during my visit to this city. This is what prompted me to choose this topic, in addition to the lack of Turkish and Arabic references and research that discuss these bags in general. There is also research that deals with these bags as Postal bags only. Moreover, the card of the bag preserved in the Mevlana Museum in Konya described it as a Postal bag.

So I chose six of Ferashet bags made of leather to withstand travel and long distances. The name of the sender and his address were engraved on one side, while the name of the recipient and his address were engraved on the other side with silk threads. The information written on these bags was of great importance because it provided us with the names of people and their jobs and the names of regions, whether in Medina or Mecca or Istanbul, and other information that the study reached. As for the Imperial Surrah, I chose two Surrah, one dating back to Sultan Abdulhamid II (1293-1327 AH / 1876-1909 AD), and the other dating back to the reign of Sultan Muhammad Rashad V. (1327-1336 AH / 1909-1918 AD). The name of the Sultan, his titles, the place to which the Surrah was sent, and the numbers of the coins sent were written on them.
**Key words:** Inscriptions, Ferashet bags, the Imperial surrah, Istanbul, Mecca, Medina

**المقدمة:**

منذ أن دعا سيدنا إبراهيم الخليل دعوته الكريمة، والتي جاءت على لسانه في القرآن الكريم، في قوله سبحانه وتعالى:"رَّبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ"[6]، لم ينقطع اهتمام المسلمين بشئون الحرمين الشريفين[7]، ابتداءً من عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، واستمر هذا الإهتمام في العصور اللاحقة[8].

---

[6] القرآن الكريم، سورة إبراهيم، آية 37.

[7] استأثر الحرمين الشريفين "حرم مكة المكرمة"، و"حرم المدينة المنورة" باهتمام وعناية من قبل السلاطين والحكام والأمراء في مصر، ولعل من أهم الأوقاف على الحرمين الشريفين في العصرين الأيوبي والمملوكي ما أوقفه السلاطين منهم على سبيل المثال: السلطان صلاح الدين الأيوبي (567-589هـ/ 1171-1192م)، والسلطان الظاهر بيبرس البندقداري (658- 676هـ/1260-1277م)، والسلطان الأشرف برسباي (825-841هـ/1422-1437م)، والسلطان الظاهر جقمق (842-857هـ/1438-1453م)، والسلطان الأشرف قايتباي (873-902هـ/1468-1496م)، وإبان العصر العثماني اهتمت مصر أيضًا بشئون الحرمين الشريفين، وكانت أشد حرصًا على صيانة وتجديد الأماكن المقدسة في مكة والمدينة، وقد انقسمت مصادر مخصصات الحرمين الشريفين إلى نوعين هما: مصادر خيرية تمثلت في أوقاف الحرمين والصدقات والهبات التي أرسلها المسلمون على اختلاف طبقاتهم، أما النوع الثاني وهي المصادر الرسمية مثل الصرة الرومية، والصرة الإرسالية، وصرة دار السعادة، بالإضافة إلى المقررات التي كانت تفرض على الأقاليم المصرية والأفراد لصالح العناية بشئون الحرمين الشريفين؛ بيومي، محمد على فهيم، *مخصصات الحرمين الشريفين في مصر إبان العصر العثماني*، القاهرة: دار القاهرة للكتاب، 2001، 15-16-55.

وسار على هذا النهج العثمانيون، فقد أحب العثمانيون إنفاق الكثير من النفقات على الحرمين الشريفين، ولهذا كانت تُرسل من إستانبول إلى الحرمين الشريفين مبالغ كبيرة، ومُرتبات عظيمة، وأشياء أخرى إلى الأشراف، والسادات، وموظفي الحرم الشريف، والخدم، وقبائل العربان، وأعد العثمانيون هذا واجبًا دينيًا[9]، وكانت ترسل كل عام مع المحمل الشريف عن طريق الصرة الهمايونية.

كما كانت ترسل حقائب تعرف باسم شُنَط الفِراشة، وهي شُنَط كانت ترسل من بعض أهالي إستانبول مع وكلاء يقومون بخدمة الفِراشة أي تنظيف الحرم المكي والحرم المدني، والسقاية نيابة عنهم، وكانوا يقومون بمساعدة من يقوم بهذه الخدمة الجليلة بالهدايا والأموال [10].

وهذه الشُنَط كانت مصنوعة من الجلد لتتحمل ظروف الطريق الطويلة والشاقة[11]، وكانت تطرزبخيط حريري على الجلد عليه عنوان الراسل في جانب هذه الشُنَط، وعنوان المُرسل إليه أي وكيله في الجانب الآخر، ومن لا يملكون شنطة يُسلمون خطاباتهم لمن لديهم شُنَط، وكانت تسلم هذه الشُنط إلى نظارة الوقف[12]مقابل وصل، وكانت النظارة تضع تلك الشُنط في صناديق، وتُرسلها مع الصرة إلى المدينة المنورة، ومكة المكرمة، وعند عودة الصرة يسترد كل صاحب شنطة شنطته بالوصل الذي أخذه من النظارة قبل ذلك، وكانت تلك الشُنَط تعود إلى إستانبول محملة بهدايا بسيطة مختلفة، فكان يوجد بها مسابح مصنوعة من أجناس مختلفة من الأحجار، أو خاتم فضة، أو حلق، أو كحل، أو خلة من النبات، أو عود، أو بخور المسمى قرص أو الحناء، أو ما شابه ذلك، وفي بعض الأحيان كانت تأتي مع تلك الحقائب تمرة أو تمرتان، وكانت تلك الهدايا توزع بشكل مناسب على الكبار والصغار[13].

وتختلف شُنَط الفراشة عن أكياس الصرة فكلاهما يتم إرسالهما بنفس الطريقة لكن لأغراض مختلفة، على الرغم من أنهما يذهبان إلى نفس المكان، فأصحاب الفِراشة كانوا يرسلون الهدايا والرواتب إلى مُمثليهم، حيث كانت توضع في شُنَط الفِراشة التى تشبه حقائب البريد، ويتم تعليقها على الكتف[14].

أما بالنسبة للصُرة فكانت تطلق على النقود والأشياء التي أرسلت لسنين طويلة إلى أهالي مكة المكرمة والمدينة المنورة[15]، وكان الخليفة العباسي المقتدر بالله (295-320هـ/908-932م) هو أول من أرسل الصُرة إلى أهالي الحرمين الشريفين[16]، وعندما أصبحت الحجاز تحت السيطرة العثمانية عام 922هـ/1517م، منذ أن دخلت

---

[8]حسين، نمي، ركب الحج والصرة السلطانية ما بين القرنين 16-19م، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مصطفى اسطمبولي، الجمهورية الجزائرية، 2019، 58.

[9] جاغلان، يوسف، *رحلة المحمل الشريف والصرة السلطانية من إسطنبول إلى الحرمين الشريفين*، ضمن كتاب المحمل الشريف ورحلته إلى الحرمين الشريفين، ترجمة حازم سعيد منتصر، القاهرة: دار النيل، 2015، 26.

[10] جاغلان، *رحلة المحمل الشريف والصرة السلطانية من إسطنبول إلى الحرمين الشريفين*، 27؛ دومان، مراد، *ذكريات السلطان عبد الحميد الثاني*، ترجمة أحمد عمر أحمد، القاهرة: مكتبة بروج، 2017، 346.

[11]Özdemir, M, Odabaşı, E, Feraşet Çantaları ve Özellikleri, 2148.

[12] نظارة الوقف: من ضمن النظارات التي استحدثت في القرن التاسع عشر، وتحديدًا في عهد السلطان محمود الثاني، فتحولت صلاحيات بعض الدوائر التي كانت تعمل تحت إمرة الصدر الأعظم إلى النظارات، وتشكلت نظارة الأوقاف بقصد توحيد إدارة الأوقاف التي يديرها أشخاص ومؤسسات مختلفة، وكانت إدارة أوقاف الحرمين منوطة بأغا دار السعادة، وتشكلت نظارة الحرمين سنة994هـ/ 1586م، ولما زاد عدد الأوقاف في عهد السلطان سليم الثالث (1203-1222هـ/1789-1807م) تم دمجها مدة من الزمن في نظارة الضرب خانه العامرة، فلما تشكلت إدارة الأوقاف الهمايونية 1241هـ/1826م، شرعوا في إدارة نظارة الحرمين تحت إشراف تلك النظارة دون ربطها المباشر بها، وفي عام1249هـ/1834م تشكلت مديرية خاصة لإدارة شئون الحرمين الشريفين، ثم ألغيت، ثم قام السلطان محمود الثاني بإلغاء نظارة أوقاف الحرمين الشريفين التي كان أغوات السعادة يتولون نظارتها، وربطها بنظارة الأوقاف الهمايونية التي تشكلت1253هـ/ 1838م، وبعد إعلان المؤسسات تغير اسم تلك المؤسسة إلى نظارة الوقاف؛ صالح ، صالح سعداوي، *مصطلحات التاريخ العثماني*، مج2، 3، المملكة العربية السعودية : دار الملك عبد العزيز، 504،2016- 1348-1349.

[13] جاغلان، *رحلة المحمل الشريف والصرة السلطانية من إسطنبول إلى الحرمين الشريفين*، 27.

[14] Özdemir, M, Emine Odabaşı, Feraşet Çantaları ve Özellikleri, 2148.

[15] جاغلان، *رحلة المحمل الشريف والصرة السلطانية من إسطنبول إلى الحرمين الشريفين*، 25.

[16] المكي، محمد الأمين ، *خدمات العثمانيين في الحرمين الشريفين ومناسك الحج*، ترجمة ماجدة مخلوف، ط2،القاهرة: دار الأفاق العربية، 2005، 29.

مصر تحت السيطرة العثمانية في عهد السلطان سليم الأول(918-926هـ/1512-1520م)، أبقى السلطان سليم على الأمور الإدارية كما كانت أيام المماليك، ومن ضمن الأمور التي أبقاها هي المحمل المصري، وهي أموال وصدقات كان يُخرجها الجراكسة من خزينة مصر لأهالي مكة سنويًا، وكذلك أبقى على الصُرة الهمايونية أو كيس المال، وهي الأموال التي كان يُرسلها السلاطين العثمانيون إلى أشراف الحجاز، وساداته، وفقرائه، بوصفها نوعًا من الإحترام المتبادل بين الطرفين، وكان موجود منذ زمن طويل حتى قبل السيطرة العثمانية[17]، إذ يُذكر أن أول صُرة أرسلها آل عثمان إلى الحرمين الشريفين في عهد السلطان يلديرم بايزيد (791-804هـ/1389-1402م) من العاصمة إدرنة عام 792هـ/1390م[18]، أما آخر صُرة فكانت من إسطنبول في عهد السلطان محمد رشاد الخامس عام 1336هـ/1918م[19].

وكانت الصُرة الهمايونية ترسل من مصر حتى عام 1126هـ/1714م، وبعد هذا التاريخ صدر أمر بإرسالها من خزينة الحرمين الكائنة في بلاط السلطان[20]، وكانت الصُرة ترسل سنويًا في شهر رجب من كل عام برًا على البِغال والإبل حتى عام 1281هـ/1864م، وبعد ذلك التاريخ صارت الصُرة تُرسل عبر البحر، وبعد إنشاء خط سكك الحجاز صارت تُرسل بالقِطار[21]، ومن ثم فإن المسافة أضحت قصيرة، لذا كانت الصُرة الهمايونية ترسل في 15 شوال[22].

ومن ذلك فقد وقع اختياري على ستة من شُنَط الفراشة، واحدة من موقع مزادات أدير (Ader)، والثانية محفوظة في متحف مولانا بمدينة قونية[23]، والثالثة من موقع هضبة الفن (ARTHILL)، والرابعة من موقع مجموعات الخليلي(The Khalili Collections)، والخامسة من موقع نفيس(Invaluable)، أما السادسة فهي من موقع مزاد الهلال(Hilal Müzayede)، كما وقع اختياري على صُرتين همايونيتين، الأولى ترجع إلى السلطان عبد الحميد الثاني، والثانية ترجع إلى السلطان محمد رشاد الخامس.

واتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، فقد قمت بدراسة وصفية لهذه الشُنط والصُرتان، وترجمة الكتابات المدونة عليها من اللغة العثمانية إلى اللغة العربية[24]، وبعد ذلك قمت بعمل دراسة تحليلة لكتابات كل شنطة على حدا من ناحية الشكل والمضمون.

## 1.دراسة وصفية لنماذج من شُنَط الفراشة والصرة الهمايونية:

### 1.1. نماذج من شُنَط الفراشة:

#### 1.1.1. الشنطة الأولى: شنطة مرسلة إلى المدينة 1308هـ/1890م: (شكل1)(لوحة1)

**نوع التحفة:** شنطة
**أبعاد الشنطة:** 28سم×29سم
**المادة الخام:** جلد.
**نوع الخط:** خط الثلث، ونفذت الكتابات في ستة أسطر.
**التاريخ:** 1308هـ/1890م.
**مكان الإرسال:** المدينة المنورة.

---

[17] يوسف، عماد عبد العزيز، الحجاز في العهد العثماني، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الموصل، 2005، 13.
[18] المكي، *خدمات العثمانيين في الحرمين الشريفين ومناسك الحج*، 29.
[19] جاغلان، *رحلة المحمل الشريف والصرة السلطانية من إسطنبول إلى الحرمين الشريفين*، 25.
[20] المصعبي، فاطمة بنت عبد الله، *الصُرة دراسة وثائقية لنموذج دفتر عام*، المملكة العربية السعودية: مركز تاريخ مكة المكرمة، 2018، 18- 19.
[21] Ateş, İ, Osmanlılar Zamanında Mekke ve Medine'ye Gönderilen Para ve Hediyeler, Vakıflar Dergisi, 13, 1981,118.
[22] Önal, A, Payitaht İstanbul'da Osmanlı Merasimleri, Antik Çağ'dan XXI. Yüzyıla Büyük İstanbul Tarihi, III, Yılmaz, Coşkun, Editor, İBB Kültür A.Ş, İstanbul, 2015, 416.
[23] قمت بتصويروجه هذه الشنطة أثناء زيارتي لمدينة قونية عام 2014.
[24] ترجمة هذا النصوص لأول مرة من قبل الباحثة، بمساعدة الأستاذ الدكتور كمال أوزقورد Kemal Özkurt الأستاذ المشارك بقسم تاريخ الفن بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة اوندقوز مايس بمدينة سامسون.

**الراسل:** سعادة محمد عارف بك بن راشد أفندى
**المرسل إليه:** الشيخ إبراهيم أفندي بن شحاته
**مكان الحفظ:** مزادات أدير (Ader) **الرقم:** Lot 146
**حالة التحفة:** جيدة، لكن يوجد تقشير بسيط في جلد الشنطة الأمامي.
**بيانات النشر:** نشر على الموقع[25]، ولم يسبق دراسته.
**الوصف:**
شنطة من الجلد ، مثبت على الغطاء الأمامي للشنطة، وكذلك ظهر الشنطة قطعة من الجلد لونها أحمر تأخذ هيئة تشبه البخارية شبه دائرية، ونفذت الكتابات بخيط منسوج حرير لونه أصفر، ونص كتاباتها كما يلي:
**كتابات الوجه:**

| النص باللغة التركية | ترجمة النص بالعربية |
|---|---|
| 1- بمنه تعالى<br>2- مدينه منوره نورها(الله) تعالى إلى يوم<br>3- القيامه ده فراشت شريفه مز وكيلى شحاته<br>4- زاده فضيلتلو شيخ ابراهيم<br>5- افندي يه | بمنه تعالى(بإذن الله تعالى)<br>إلى فضيلة الشيخ إبراهيم أفندي بن شحاته<br>وكيل فراشتنا الشريفة<br>في المدينة المنورة نورها الله تعالى إلى يوم<br>القيامة |

**كتابات الظهر:**

| النص باللغة التركية | ترجمة النص بالعربية |
|---|---|
| 1- بمنه تعالى<br>2- در سعادتده بكلربكنده<br>3- ساكن محكمة تمييز باش مميزي<br>4- راشد افندي زاده سعادتلو<br>5- محمد عارف بكه<br>6- سنة 1308 | بمنه تعالى(بإذن الله تعالى)<br>إلى سعادة محمد عارف بك بن راشد أفندى<br>مميز في محكمة التمييز العليا<br>ساكن في باب السعادة (استانبول) في<br>بكلربكى<br>سنة 1308 |

### 2.1.1. الشنطة الثانية: شنطة مرسلة إلى المدينة المنورة 1312هـ/1894م: (شكل3)(لوحة3،2)

**نوع التحفة:** شنطة.
**المادة الخام:** جلد.
**نوع الخط:** خط الثلث، ونفذت كتابات الوجه في سبعة أسطر، أما كتابات الظهر نفذت في ستة أسطر.
**التاريخ:** 1312هـ/1894م.
**مكان الإرسال:** المدينة المنورة.
**المرسل:** عبد الواحد چلبى
**المرسل إليه:** الشيخ علي منلا أفندى.
**مكان الحفظ: متحف** مولانا بمدينة قونية
**حالة التحفة:** جيدة.
**بيانات النشر:** سبق نشره[26].
**الوصف:**
شنطة مستطيلة من الجلد البني، مثبت على الغطاء الأمامي للشنطة من الأمام قطعة من الجلد باللون الرملي، ونفذت الكتابات بخيط منسوج حرير لونه بني.

**كتابات الوجه:**

[25] https://www.ader-paris.fr/lot/13746/2560890?npp=20& Accessed on 20/4/2024
[26] Erol, E., Mevlevilikte Posta Çantaları, Ulusararası Mevlana Sempozyumu 15-17 Aralık 2000- Bildiriler Kitabı, 2000, 103.

| النص باللغة التركية | ترجمة النص بالعربية |
|---|---|
| 1- بمنه تعالى<br>2- مدينه منوره نورها الله إلى يوم<br>3- القيمه ده فراشت شريفه مز وكيلي مسجد<br>4- حضرت على كرم الله وجهه افندمزك امامى<br>5- ومولوي شيخي رشادتلو فضيلتلو<br>6- الشيخ على منلا افندي<br>7- حضرتلرينه | بمنه تعالى(بإذن الله تعالى)<br>المدينة المنوره نورها الله إلى يوم القيامة<br>إلى حضرت صاحب الرشاد والفضيلة الأمامى<br>والمولوي الشيخ على منلا أفندى<br>وكيل فراشتنا الشريفة لمسجد الإمام على كرم الله<br>وجهه |

**كتابات الظهر:**

| النص باللغة التركية | ترجمة النص بالعربية |
|---|---|
| 1- بمنه تعالى<br>2- قونيه ده دركاه حضرت مولانا ده پوست<br>3- نشين ارشاد بولنان دولتلو رشادتلو عبد<br>4- عبد الواحد چلبى افندي حضرتلرينك<br>5- حضور عالىء مرشدانه لرينه<br>6- سنة 1312 | بمنه تعالى(بإذن الله تعالى)<br>إلى السمو العالي صاحب الدولة والرشاد حضرت عبد<br>الواحد چلبى(السيد الوجيه) افندي<br>الجالس في منصب الإرشاد (التوجيه)<br>في تكية حضرة مولانا في مدينة قونية<br>سنة 1312 |

### 3.1.1. الشنطة الثالثة: شنطة مرسلة إلى مكة 1318هـ/1900م: (شكل4)(لوحة4)

**نوع التحفة:** شنطة .
**أبعاد الشنطة:** 33سم×37سم.
**المادة الخام:** جلد.
**نوع الخط:** خط الثلث، ونفذت الكتابات في ستة أسطر.
**التاريخ:** 1318هـ/1900م.
**مكان الإرسال:** مكة المكرمة.
**الراسل:** الحاج محمد صادق بك افندى بن الحاج مصطفى افندي.
**المرسل إليه:** عبد القادر أفندي بن كردي.
**مكان الحفظ:** هضبة الفن (ARTHILL) **الرقم:** Lot 37
**حالة التحفة:** جيدة، لكن يوجد تقشير بسيط في جلد الشنطة.
**بيانات النشر:** نشر على الموقع[27]، ولم يسبق دراسته.
**الوصف:**
شنطة من الجلد، مثبت على الغطاء الأمامي للشنطة، وكذلك ظهر الشنطة قطعة من الجلد لونها أحمر تأخذ هيئة تشبه البخارية مفصصة، ونفذت الكتابات بخيط منسوج حرير لونه أصفر، ونص كتاباتها كما يلي:
**كتابات الوجه:**

| النص باللغة التركية | ترجمة النص بالعربية |
|---|---|
| 1- بمنه تعالى<br>2- مكه المكرمه ده باب العمره<br>3- اتصالنده دليلمز كردى زاده<br>4- فتواى حنفى جليله مسودي<br>5- فضيلتلو عبد القادر افندى حضرتلرينه<br>6- 340 | بمنه تعالى(بإذن الله تعالى)<br>إلى دليلنا حضرت صاحب الفضيلة عبد القادر أفندي بن<br>كردي<br>كاتب فتاواي المذهب الحنفي الجليل<br>في مكة المكرمة بالقرب من باب العمرة<br>340 |

**كتابات الظهر:**

[27] https://www.arthill.com.tr/urun/7044993/osmanli-feraset-i-serife-cantasi-19-yuzyil-sonu-osmanli-evkaf-nezareti-nde-sur?fbclid=IwZXh0bgNhZW0CMTAAAR0afmUY9RdILRBngR0Cv43A4pNIF6BcjqK5WzNTlL9YMIvTU_O5iqW4juw_aem_55axbB-9Gqwn2Gm3LKkfNQ_Accessed on 20/4/2024

| النص باللغة التركية | ترجمة النص بالعربية |
|---|---|
| 1- بمنه تعالى<br>2- 340<br>3- در عليه ده سلطان بايزيده<br>4- پارمق قپوده امين بك محله سنده بكلكجي<br>5- مرحوم الحاج مصطفى افندى زاده عطوفتلو<br>6- الحاج محمد صادق بك افندى حضرتلرينه<br>7- سنة 1318 | بمنه تعالى(بإذن الله)<br>340<br>إلى حضرت الحاج محمد صادق بك افندى بن العطوف المرحوم الحاج مصطفى افندي بكلكجي(كاتب الديوان)<br>في الباب العالي (استانبول) في حي السلطان بايزيد في پارمق قپو في امين بك<br>سنة 1318 |

**4.1.1. الشنطة الرابعة: شنطة مرسلة إلى المدينة 1324هـ/1906م: (شكل5)(لوحة5)**

**نوع التحفة:** شنطة .

**أبعاد الشنطة:** 29.5سم×32.5سم.

**المادة الخام:** جلد.

**نوع الخط:** خط الثلث، ونفذت الكتابات في ستة أسطر.

**التاريخ:** 1324هـ/1906م.

**مكان الإرسال:** المدينة المنورة.

**الراسل:** عبد الحكيم المجيدي افندى.

**المرسل إليه:** الشيخ حسن أفندي بن بشاوي زاده

**مكان الحفظ:** موقع مجموعات الخليلي (The Khalili Collections) **الرقم:** ARC.mx 699

**حالة التحفة:** جيدة.

**بيانات النشر:** نشر على الموقع[28]، ولم يسبق دراسته.

**الوصف:**

شنطة من الجلد البني الداكن، مثبت على الغطاء الأمامي للشنطة، وكذلك ظهر الشنطة قطعة من الجلد لونها أحمر تأخذ هيئة تشبه البخارية، ونفذت الكتابات بخيط منسوج حرير لونه أسود، ونص كتاباتها كما يلي:

**كتابات الوجه:**

| النص باللغة التركية | ترجمة النص بالعربية |
|---|---|
| 1- بمنه تعالى<br>2- مدينه منوره اهالسيندن حرم<br>3- شريف حضرت نبوي دليل فراشلرندن<br>4- فراشت شريفه وكيلمز بشاوري زاده نك<br>5- مخدومي فضيلتلو الشيخ حسن افندي يه<br>6- سنة 1324 | بمنه لله (بإذن الله تعالى)<br>إلى وكيلنا الفراشة الشريفة فضيلة الشيخ حسن أفندي بن بشاوري زاده دليل فراشين الحرم النبوي الشريف من أهالي المدينة المنورة<br>سنة 1324 |

**كتابات الظهر:**

| النص باللغة التركية | ترجمة النص بالعربية |
|---|---|
| 1- بمنه تعالى<br>2- حكارينك باش قلعة قصبه<br>3- سنده متوطين سادات حسنينه دن<br>4- ارواسي زاده منظور نظر پيران كرام لقبيلة<br>5- ملقب السيد عبد الحكيم المجيدي افندى يه<br>6- سنة 1324 | بمنه تعالى (بإذن الله تعالى)<br>الي السيد عبد الحكيم المجيدي افندى<br>من أبناء قبيله ارواسي من أعيان الحكماء الكرام<br>من السادات الحسنين<br>يسكن (مقيم ب) حكاري في قرية باش قلعة<br>سنة 1324 |

[28] https://www.khalilicollections.org/collections/hajj-and-the-arts-of-pilgrimage/surrah-purse-ferashet-bohaci-arc-mx-699/?fbclid=IwZXh0bgNhZW0CMTAAAR3ZwxjqkrDxPB9x_GpF7YuFrVBU5CPX9ybqYNbODq-yTtnt-qn4dvZvvEs_aem_EE8CnV3o80xkLi5IurlTbg Accessed on 20/4/2024

**5.1.1. الشنطة الخامسة: شنطة مرسلة إلى المدينة المنورة 1324هـ/1906م: (شكل7)(لوحة6)**

**نوع التحفة:** شنطة .

**أبعاد الشنطة:** 25سم×29سم.

**المادة الخام:** جلد.

**نوع الخط:** خط الثلث، ونفذت الكتابات في خمسة أسطر.

**التاريخ:** 1324هـ/1906م.

**مكان الإرسال:** المدينة المنورة.

**الراسل:** الحاج محمد على بك.

**المرسل إليه:** الشيخ عبيد سناري أفندي.

**مكان الحفظ:** موقع نفيس (Invaluable) **الرقم:** Lot 163

**حالة التحفة:** جيدة.

**بيانات النشر:** سبق نشره[29]، ولم يسبق دراسته.

**الوصف:**

شنطة من الجلد البني الداكن، مثبت على الغطاء الأمامي للشنطة، وكذلك ظهر الشنطة قطعة من الجلد لونها نحاسي تأخذ هيئة تشبه البخارية على هيئة شكل معين، ونفذت الكتابات بخيط منسوج حرير لونها بني غامق، ونفذت الكتابات بخط الثلث في خمسة أسطر، ونص كتاباتها كما يلي:

**كتابات الوجه:**

| النص باللغة التركية | ترجمة النص بالعربية |
|---|---|
| 1- بمنه تعالى<br>2- مدينة منوره حرم شريف نبويده<br>3- معلم مكتب صبيان فضيلتلو الشيخ<br>4- عبيد سناري افنديه<br>5- سنة 1324 | بمنه تعالى(بإذنه الله تعالى)<br>إلى فضيلة الشيخ عبيد سناري أفندي<br>معلم مدرسة الصبيان (الكُتَّاب)<br>في الحرم النبوي الشريف بالمدينة المنورة |

**كتابات الظهر:**

| النص باللغة التركية | ترجمة النص بالعربية |
|---|---|
| 7- بمنه تعالى<br>8- مابين همايون اجزاخانه سنده<br>9- اجزاجي قائممقام الحاج<br>10- محمد على بكه<br>11-سنة 1324 | بمنه تعالى(بإذنه الله تعالى)<br>إلى الحاج محمد على بك<br>قائممقام اجزاجي<br>في مابين همايون(البلاط) في حى اجزاخانه<br>سنة 1324 |

**6.1.1. الشنطة السادسة: شنطة مرسلة إلى المدينة يرجع تاريخها 1324هـ/1906م: (شكل8)(لوحة7)**

**نوع التحفة:** شنطة .

**أبعاد الشنطة:** 26سم×27سم.

**المادة الخام:** جلد.

**نوع الخط:** خط الثلث، ونفذت الكتابات في ستة أسطر.

**التاريخ:** 1324هـ/1906م.

**مكان الإرسال:** المدينة المنورة.

**الراسل:** الحاج خير الله أفندي.

**المرسل إليه:** محمد صالى افندي.

**مكان الحفظ:** مزاد الهلال (Hilal Müzayede) **الرقم:** Lot 160

**حالة التحفة:** جيدة، لكن يوجد تقشير بسيط في جلد الشنطة، كما فُقد أجزاء من الخيط الأصفر الحريري الذي يطرز كتابات الشنطة.

[29] Özdemir, M, Odabaşı, E, Feraşet Çantaları ve Özellikleri, 2151; https://www.invaluable.com/auction-lot/a-bag-turkish-islamic-surre-alayi-feraset-163-c-c854685b98 Accessed on 20/4/2024

**بيانات النشر:** سبق نشره[30]، ولم يسبق دراسته.

**الوصف:**

شنطة من الجلد البني الفاتح، مثبت على الغطاء الأمامي للشنطة، وكذلك ظهر الشنطة قطعة من الجلد لونها أحمر تأخذ هيئة تشبه البخارية، ونفذت الكتابات بخيط منسوج حرير لونه أصفر، ونص كتاباتها كما يلي:

**كتابات الوجه:**

| النص باللغة التركية | ترجمة النص بالعربية |
|---|---|
| 1- بمنه تعالى<br>2- مدينة منوره ده مرحوم<br>3- بيوك عشقي افنديك<br>4- دامادندن انتقال مكاتب<br>5- رشديه ناظري محمد صالى افندي<br>6- حضرتلرينه وصول سنة 1324 | بمنه تعالى(بإذن الله تعالى)<br>إلى حضرت محمد صالى افندي<br>صهر عشقي افندي الكبير<br>ناظر المدارس الرشدية (المتوسطة)<br>في المدينة المنورة<br>سنة 1324 |

**كتابات الظهر:**

| النص باللغة التركية | ترجمة النص بالعربية |
|---|---|
| 1- بمنه تعالى<br>2- در عليه ده طوبخانه<br>3- جوارنده صورمه كير<br>4- محل سنده الحاج<br>5- خير الله افندى يه وصول<br>6- سنة 1324 | بمنه تعالى(بإذن الله تعالى)<br>يتم الوصول إلى الحاج خير الله أفندي<br>في الباب العالى (استانبول) بجوار طوبخانه<br>في حي صورمه كير<br>سنة 1324 |

### 2.1. نماذج من الصرة الهمايونية:

#### 1.2.1. صرة مرسلة إلى المدينة المنورة، ترجع إلى عهد السلطان عبد الحميد الثاني: (شكل9)(لوحة8)

**نوع التحفة:** صرة .

**المادة الخام:** جلد.

**نوع الخط:** خط الثلث، ونفذت الكتابات في عشرة أسطر.

**التاريخ:** ق 14هـ/20م

**مكان الإرسال:** المدينة المنورة.

**المرسل:** السلطان عبد الحميد الثاني.

**مكان الحفظ:** متحف طوبقابي سراي بإستانبول[31].

**حالة التحفة:** جيدة.

**بيانات النشر:** سبق نشره على الموقع ولم يسبق دراسته.

**الوصف:**

مصنوعة من جلد بُني فاتح واسعة من أسفل وضيقة من أعلى، وبفتحتها ستة ثقوب بها حلقات دائرية من المعدن، وتربط وتغلق بواسطة كردون(حبل) مطرز، مثبت على أحد وجهيها قطعة من الجلد تأخذ شكل بخارية، مقسمة إلى سبع مناطق بواسطة خطوط مستقيمة، ونفذت النقوش الكتابية باستخدم أسلوب التطريز بخيوط من الحرير ذهبية اللون.

---

[30] Özdemir, M, Odabaşı, E, Feraşet Çantaları ve Özellikleri, 2151; https://www.hilalmuzayede.com/urun/3243206/osmanli-feraset-cantasi-osmanli-deriden-mamul-hicri-1324-tarihli-eserin-on-yuz?fbclid=IwZXh0bgNhZW0CMTAAAR0nZZyDuvJj-NAGBcs--KchWywvJ_WLjodLuNwVbdSjPjvJ1vM49VoKgWQ_aem_K0SjMhJP6hVtYGiP4CqDZQhttps://www.invaluable.com/auction-lot/a-bag-turkish-islamic-surre-alayi-feraset-163-c-c854685b98 Accessed on 20/4/2024

[31] https://pbs.twimg.com/media/Dyzmb5cW0AA-y7Q.jpg

| النص باللغة التركية | ترجمة النص بالعربية |
|---|---|
| 1- مدينة منورة | المدينة المنورة |
| 2- نورها الله تعالى إلى يوم الآخره ده | نورها الله تعالى إلى اليوم الآخر |
| 3- روضة مطهرة خدمت جليله سيله مبجل أولان | الى حضرات اغوات الحرم الشريف المبجلين بخدمة الروضة المطهرة |
| 4- حرم شريف اغواتي حضراتنه شوكتلو كرامتلو مهابتلو | صاحب الحشم والكرم والمهابه سلطان الزمان عبد الحميد خان خلد الله خلافته إلى اخر الدوران |
| 5- سلطان الزمان عبد الحميد خان خلد الله خلافته إلى اخر الدوران | الصرة الهمايونية المعتاد صرفها من الخزينة السلطانية |
| 6- حضرتلرينك جيب همايون شاهانه لرى خزينه سنده تعييني | قروش |
| 7- معتاد أولان صره همايون ملوكانه لريدن | 7500متروك زر محبوب |
| 8- غروش | 2342 |
| 7500متروك زر محبوبك | 9842 سعر زيادة |
| 2342 | |
| 9842 زياده فيئاتي | |

**2.2.1. صرة مرسلة إلى مكة المكرمة، ترجع إلى عهد السلطان محمد الخامس: (شكل10)(لوحة9)**

**نوع التحفة:** صرة .

**المادة الخام:** جلد.

**أبعادها:** 29.5سم × 46سم.

**نوع الخط:** خط الثلث، ونفذت الكتابات في عشرة أسطر.

**التاريخ:** ق 14هـ/20م.

**مكان الإرسال:** مكة المكرمة.

**المرسل:** السلطان محمد رشاد الخامس.

**مكان الحفظ:** متحف آثار أنقرة (Ankara Vakıf Eserleri Müzesi)[32].

**حالة التحفة:** جيدة.

**بيانات النشر:** سبق نشره، وترجمته[33]، ولم يسبق دراسته.

**الوصف:**

من الجلد بني فاتح اللون واسعة من أسفل وضيقة من أعلى، وبفتحتها ستة ثقوب بها حلقات دائرية من المعدن، وتربط وتغلق بواسطة كردون(حبل) مطرز، مصنوع بشكل خاص، مثبت على أحد وجهيها قطعة من الجلد تأخذ شكل بخارية، مقسمة إلى ستة مناطق بواسطة خطوط بارزة، ونفذت النقوش الكتابية بخط الثلث على تسعة أسطر، كما استخدم أسلوب التطريز بخيوط حريرية ذهبية اللون في تنفيذ هذه النقوش.

| النص باللغة التركية | ترجمة النص بالعربية |
|---|---|
| 1- العليا ده | فى الكعبة العلية المعظمة |
| كعبه معظمه | الى حضرات الأربعين أغا |
| 2- اغوات أربعين حظرتنه شوكتلو كرامتلو | صاحب الحشم و الكرم والمهابة سلطان الزمان محمد خان خامس خلد الله خلافته إلى آخر الزمان |
| 3- مهابتلو سلطان الزمان محمد خان خامس خلد الله | الصرة الهمايونية (السلطانية) المعتاد صرفها من الخزينة السلطانية |
| 4- خلافته إلى آخر الدوران حضرتلرينيك جيب همايون شاهانه لرندن | قروش |
| 5- تعيينى معتاد أولان صره همايون ملوكانه لريدر | 5000 تعيين سليم خان الثالث |
| 6- غروش | 5000 متروك زر محبوب |
| | 10000 |

[32] http://mustafataskin.weebly.com/vakf-eserler304-muumlzes304---2017.html Accessed on 1/8/2024

[33] أطالار، منير، *الصرة الهمايونية ومواكب الصرة*، ترجمة محمد حرب، القاهرة: دار النشر للثقافة والعلوم، 2021، 209.

| | | | |
|---|---|---|---|
| 5000 | باتعيين سليم خان | 2125 | سعر زائد |
| 5000 | متروك زر محبوبك زيادة | 12125 | |
| 10000 | | | |
| 2125 | | | |
| 12125 | فيئاتي | | |

**2. الدراسة التحليلية لشنط الفراشة والصرة الهمايونية:**

**1.2. دراسة الشكل:**

اهتم العثمانيون اهتمامًا كبيرًا بفن الخط، وقد عمل الخطاطون العثمانيون على تحسين أشكال الحروف وصورها، والتفنن في الأداء البسيط والمركب لما هو موجود أو موروث من أنواع الخط السابقة عليهم، وفي السعي الحثيث لإبتكار أنواع خطية جديدة اقترنت بهم فنيًا وحضاريًا[34]، وكان الدور العثماني في تطور الخط العربي فنيًا وتاريخيًا؛ وليد رؤية دينية، وحاجة وظيفية لهذا الفن، ويرجع السبب في ذلك إلى اهتمام عدد كبير من السلاطين العثمانيين بتعلم هذا الفن وأدائه وتشجيعه، وكذلك تنافس الخطاطون لتقديم ابتكارات وأساليب فنية وعملية جديدة[35].

ويتضح أسلوب المدرسة العثمانية جليًا في تنفيذ الكتابات على شُنط الفِراشة والصُرر الهمايونية موضوع الدراسة، ومن ثم سوف نعرض عرضًا سريعًا للسمات الفنية لرسم حروف هذه الشُنط والصُرتان الهمايونية.

**1.1.2. أهم السمات الفنية لرسم حروف الشنطة الأولى: (الأشكال 1، 2) (لوحة1)**

اتسمت حروف هذه الشنطة بالليونة والجمال والتنوع في أشكال الحرف الواحد، كما حرص الخطاط على وضع علامات الشكل، وعلامات زخرفية أعلى بعض الحروف، فنجد مثلًا أعلى الألف المقصورة في كلمة تعالى حرف ألف صغير، كما نجد هاء زخرفية أعلى حرف الهاء المنتهية في كلمة "بمنه"، و"بكه"، علاوة على رسم الفتحة، والشدة، والضمة، وعلامة الميزان[36]، وبالنسبة لأشكال الحروف فهي على النحو التالي:

- اتخذ حرف الألف في الصورة المفردة هيئة محرفة كما في كلمة "إلى"، و"فراشت"، و"القيامة، و"زاده"، و"إبراهيم"، و"افندي"، و"راشد"، أما في الصورة المركبة المنتهية اتخذ الحرف هيئة صاعدة.
- وبالنسبة لحرف الباء وأختيها اتخذوا في الصورة المبتدأة المركبة هيئة تشبه رقم واحد صغير ويبدأ من أعلى نزولًا إلى أسفل نظرًا لإتصال الحرف بحرف الميم المقلوبة، كما في كلمة "بمنه"، و"تمييز"، كما اتخذ الحرف هيئة رقم واحد ثم جسم أفقي مقوس قليلًا، كما في كلمة "تعالى"، و"شحاته"، واتخذ الحرف هيئة مقوسة في كلمة "سعادتلو"، اتخذ الحرف هيئة رقم واحد ثم جسم أفقي صغير مستقيم كما في كلمة "باش"، و"إبراهيم"، في حين اتخذ الحرف هيئة مبسوطة لإتصالها بحرف الكاف بعدها كما في كلمة " بكلربكنده"، و"بكه"، أما في الصورة المتوسطة اتخذ الحرف هيئة مبسوطة مقوسة كما في كلمة "فضيلتلو"، أما في الصورة المنتهية اتخذ الحرف هيئة مجموعة كما في كلمة "فراشت".
- كما اتخذ حرف الجيم وأختيها في الصورة المركبة المتوسطة هيئة محققة كما في كلمة "شحاته"، و"محكمة"، و"محمد"، أما في الصورة المركبة المنتهية اتخذ الحرف هيئة مجموعة كما في كلمة "شيخ".
- أما حرف الدال في الصورة المفردة والمركبة فقد اتخذ هيئة مجموعة.
- اتخذ حرف الراء وأختها هيئتان في الصورة المفردة والمركبة، الهيئة الأولى وهي المدغمة، كما في كلمة "منورة"، و"نورها"، و"زاده"، و"عارف"، و" فراشت"، و"شريفة"، و"بكلربكنده"، و"مميز"، أما الهيئة الثانية وهي الصورة المرسلة كما في كلمة "زاده"، و"در"، و"تمييز"، كما اتخذ الحرف في الهيئة المفردة هيئة مجموعة كما في كلمة "راشد"، و"ابراهيم".

---

[34] حنش، إدهام محمد، *المدرسة العثمانية لفن الخط العربي*، القاهرة: مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع، 2012، 84.

[35] حنش، *المدرسة العثمانية لفن الخط العربي*، 81.

[36] الميزان: هي حلية صغيرة على شكل رقم سبعة مع إضافة جزء صغير بارز للخارج من الطرفين، وكان يستعمل فوق الحروف المهملة لتأكيد خلوها من النقط، ثم استعمل في الوقت الحاضر للتزيين، وتملئة الفراغات الموجودة في الكلمات، إسماعيل، مختار عالم مفيض الرحمن محمد، دراسة مقارنة السمات الفنية لخط الثلث عند ابن البواب والخطاطين الأتراك، رسالة ماجستير، كلية التربية بمكة المكرمة، قسم التربية الفنية، جامعة أم القرى، 2000، 9.

- اتخذ حرف السين وأختها في الصورة المفردة هيئة مجموعة كما في كلمة "باش"، أما في الصورة المبتدأة المركبة اتخذ الحرف هيئتان، االهيئة الأولى لها أسنان الحرف كما في كلمة "فراشت"، و"شحاته"، و"شريفة"، و"سعادتده"، و"ساكن"، و"راشد"، و"سعادتلو"، أما الهيئة الثانية فاتخذ فيها الحرف هيئة قوسية كما في كلمة " شيخ" و"سنة".
- كما نجد أن حرف العين في الصورة المركبة المبتدأة اتخذ هيئة نعلية، وهذه العين لا يكون بعدها إلا حرف طالع كالألف واللام[37]، كما في كلمة "عارف"، أما في الصورة المركبة المتوسطة اتخذ الحرف هيئة مربعة مفتوحة، كما في كلمة "تعالى"، و"سعادتده"، و"سعادتلو".
- اتخذ حرف الفاء والقاف في الصورة المفردة هيئة مجموعة كما في كلمة "عارف"، أما في الصورة المبتدأة المركبة والمتوسطة فقد اهتم الخطاط بفتحات بياض الحرف.
- اتخذ حرف الكاف في الصورة المبتدأة هيئة منحنية كما في كلمة "وكيلي"، و"ساكن"، كما اتخذ الحرف في الصورة المتوسطة المركبة هيئة دالية منحنية كما في كلمة "بكلربكنده"، وهيئة منحنية كما في كلمة "بكلر بكنده"، و" محكمة"، و"بكه".
- اتخذ حرف الميم في الصورة المفردة هيئة مثلثة مختلسة، أما في الصورة المبتدأة اتخذ الحرف هيئة فائية ملوزة كما في كلمة "مدينة"، "القيامة"، كما اتخذ الحرف هيئة مثلثة وذلك في كلمة "محكمة"، و"مميز"، واتخذ الحرف هيئة محققة كما في كلمة "منورة"، كما اتخذ الحرف هيئة مفتولة مقبولة كما في كلمة " بمنه"، اتخذ الحرف هيئة مدغمة في كلمة "محمد".
- أما حرف النون فقد اتخذ في الصورة المبتدأة هيئة شوكة من أسفل يتصل بها خط أفقي صغير كما في كلمة "نورها".
- بالنسبة لحرف الهاء اتخذ الحرف في الصورة المفردة هيئة مربعة كما في كلمة "سعادتده"، و"بكلربكنده"، و"زاده"، أما في الصورة المركبة المبتدأة اتخذ الحرف هيئة مشقوقة كما في كلمة " إبراهيم"، وفي الصورة المركبة المنتهية اتخذ الحرف هيئة مدغمة كما في كلمة "بمنه"، و"شريفة"، و"القيامة"، و"شحاته"، و"بكه"، كما اتخذت الهاء في كلمة "سنة" بظهر الشنطة هيئة معقودة زخرفية.
- كما اتخذ حرف الواو في الصورة المفردة والمركبة هيئتان، الهيئة الأولى مبسوطة كما في كلمة "وكيلي"، و"يوم"، و"سعادتلو"، والهيئة الثانية مجموعة كما في كلمة "منوره"، و"نورها"، و"فضيلتلو".
- وأخيرًا اتخذ حرف الياء في الصورة المفردة والمركبة المنتهية هيئتان، الهيئة الأولى راجعة كما في كلمة "مميزي"، و" أفندي"، و"تعالى"، أما الهيئة الثانية مجموعة كما في كلمة "أفندي"، و"إلى"، و "وكيلي".

### 2.1.2. أهم السمات الفنية لرسم حروف الشنطة الثانية: (شكل3)(لوحة3،2)

- نجد رسم حرف الميم بهيئة مثلثة نازلة كما في كلمة يوم.
- كما اتخذ حرف الهاء في الصورة المتوسطة هيئة وجه الهر كما في كلمة "وجهه".

### 3.1.2 أهم السمات الفنية لرسم حروف الشنطة الثالثة: (شكل4)(لوحة4)

لم يستخدم الخطاط علامات الشكل إلا في مواضع قليلة، فنجد مثلًا شدة أعلى حرف اللام في كلمة "محلة"، وبالنسبة لأشكال الحروف فهي على النحو التالي:

- الألف المنتهية اتصلت باللام المبتدأة من أعلى في كلمة "تعالى" المنقوشة على وجه الشنطة.
- اتخذ حرف الباء في الصورة المفردة هيئة مدغمة مبسوطة كما في كلمة "باب".
- كما اتخذ حرف الجيم في الصورة المفردة هيئة رتقاء مرسلة كما في كلمة "حاج"
- أما حرف الدال في الصورة المفردة والمركبة فقد اتخذ هيئة مجموعة.
- اتخذ حرف الراء وأختها في الصورة المفردة هيئة مرسلة، أما في الصورة المنتهية المركبة اتخذ الحرف هيئتان الأولى مدغمة والتى رسمت بها غالبية الكلمات، والثانية مرسلة كما في كلمة "العمرة".
- اتخذ حرف السين وأختها في الصورة المبتدأة المركبة اتخذ الحرف هيئتان، الهيئة الأولى لها أسنان الحرف ، أما الهيئة الثانية فاتخذ فيها الحرف هيئة قوسية كما في كلمة "سنة".

[37] القلقشندى، أبي العباس أحمد ت: 821هـ/1418م، *صبح الأعشى*،ج3، القاهرة: دار المطابع الأميرية، 1915، 80.

- كما نجد أن حرف العين في الصورة المركبة المبتدأة اتخذ هيئة نعلية، كما في كلمة "عليه"، كما اتخذ الحرف هيئة فم الثعبان كما في كلمة "عطوفتلو" أما في الصورة المركبة المتوسطة اتخذ الحرف هيئة مربعة مفتوحة.
- اتخذ حرف القاف في الصورة المفردة هيئة مجموعة كما في كلمة "صادق"، أما في الصورة المنتهية المركبة اتخذ الحرف هيئة مرسلة مجموعة كما في كلمة " پارمق".
- اتخذ الحرف في الصورة المنتهية هيئة مشكولة متطرفة مجموعة كما في كلمة "بك".
- وبالنسبة لحرف الميم نجد أنه اتخذ في الصورة المفردة هيئة مثلثة مجموعة كما في كلمة "مرحوم"، أما في الصورة المبتدأة والمتوسطة فتنوعت أشكال الحروف ما بين فائية ملوزة كما في كلمة "مكة"، كما اتخذ الحرف هيئة مثلثة وذلك في كلمة "مرحوم"، و"محمد"، واتخذ الحرف هيئة محققة كما في كلمة "المكرمة"، كما اتخذ الحرف هيئة مفتولة مقبولة كما في كلمة " بمنه"، اتخذ الحرف هيئة مدغمة كما في الميم المتوسطة في كلمة "محمد".
- أما حرف النون فقد اتخذ في الصورة المفردة هيئة مجموعة كما في كلمة "سلطان".
- بالنسبة لحرف الهاء اتخذ الحرف في الصورة المفردة هيئة مربعة، كما في كلمة "سعادتده"، و"بكلربكنده"، و"زاده"، وفي الصورة المركبة المنتهية اتخذ الحرف هيئتان الأولى مدغمة كما في كلمة "بمنه"، و"مكة المكرمة"، أما الهيئة الثانية محققة كما في كلمة "حضرتلرينه".
- كما اتخذ حرف الواو في الصورة المفردة والمركبة هيئتان مجموعة ومبسوطة.
- وأخيرًا اتخذ حرف الياء في الصورة المفردة والمركبة المنتهية هيئتان راجعة ومجموعة .

### 4.1.2. أهم السمات الفنية لرسم حروف الشنطة الرابعة: (الأشكال 5، 6)(لوحة5)

لم يستخدم الخطاط علامات الشكل إلا في مواضع قليلة، فنجد مثلًا شدة أعلى حرف السين في كلمة "السيد"، علاوة على ذلك نجد علامة الظفر[38] أعلى الميم في حرم، والنون في فراشلرندن.

- لم تختلف هيئة رسم الحروف في هذه الشنطة عن الشنط السابقة، فنجد رسم حرف التاء في الصورة المفردة هيئة مدغمة مجموعة كما في كلمة "حضرت".
- كما اتخذ حرف الحاء في الصورة المبتدأة نفس الهيئات التى رسم بها في الشنط السابقة، بالإضافة إلى هيئة ملوزة كما في كلمة "حضرت"، كما رسمت الخاء المنتهية بهيئة مرسلة كما في كلمة "شيخ".
- كما اتخذ حرف النون في الصورة المفردة هيئتان الأولى مجموعة كما في كلمة "اهالسيندن"، و"دن"، أما الهيئة الثانية فاتخذ الحرف هيئة مرسلة مبسوطة كما في كلمة "فراشلرندن".
- كما اتخذ حرف الهاء في الصورة المبتدأة هيئة وجه الهر كما في كلمة "اهالسيندن".

### 5.1.2. أهم السمات الفنية لرسم حروف الشنطة الخامسة: (شكل7)(لوحة6)

- اختلف رسم الباء والميم في كلمة "بمنه" في هذه الشنطة والتي غالبًا ما كانت تنقش الباء على هيئة رقم واحد صحيح، والميم بهيئة مفتولة مقلوبة، إنما في هذه الشنطة نجد رسم حرف الباء مائلة مدغمة، أما الميم فرسمت مدغمة مطموسة.
- كما نجد حرف الخاء المفردة رسمت بهيئة زنادية مجموعة، أما المنتهية المركبة في كلمة "الشيخ" رسمت بهيئة زنادية مرسلة.
- وبالنسبة لحرف الميم المفردة نجد أنها رسمت بهيئة محققة مرسلة كما في كلمة "قائممقام"، و " حرم".
- لم تختلف هيئتات رسم حرف الهاء عن الشنط السابقة، باستثناء كلمة "بكه" نجد أن حرف الهاء اتخذ هيئة زخرفية معقودة.

### 6.1.2. أهم السمات الفنية لرسم حروف الشنطة السادسة: (شكل8)(لوحة7)

- نجد أن قائم حرف الطاء في كلمة "طوبخانه" رسم بهيئة معقوفة من أعلى.
- أهم ما يميز رسم حرف الكاف في هذه الشنطة أن حرف الكاف في كلمة "كير" رسم بهيئة مبسوطة مركبة.

[38] الظفر: هي الأداة التزينية التي تشبه الشوله في علامات الترقيم وتوضع لملء الفراغات في الكلمات في خط الثلث، والنسخ، والإجازة، والديواني الجلي، إسماعيل، دراسة مقارنة السمات الفنية لخط الثلث عند ابن البواب ، 10.

- كما اتخذ حرف اللام في الصورة المفردة هيئة مجموعة كما في "انتقال"، "وصول".

**7.1.2. أهم السمات الفنية لرسم حروف الصرتان الهمايونية: (الأشكال 9 ، 10) (اللوحات 8، 9)**
نجد اهتمام الخطاط العثماني بهاتين الصرتين اهتمامًا بالغًا، من حيث رسم أشكال الحروف، وكذلك حرص الخطاط على رسم علامات الشكل أعلى الحرف وأسفله، وكذلك الأشكال الزخرفية لتعطي شكلًا جماليًا، وذلك لأن هذه الصرر خاصة بالسلاطين فكان الاهتمام بها اهتمامًا بالغًا، وبالنسبة لأشكال الحروف المنقوشة على هاتين الصرتين لم تختلف عن أشكال الحرف التي رسمت على شنط الفراشة السابق وصفها، باستثناء بعض الحروف، فنجد مثلًا:

- حرف التاء في كلمة "أغوات" في الصرة الثانية اتخذت هيئة مجموعة.
- كما نجد في كلا الصرتين رسم حرف الهاء في الصورة المبتدأة في كلمة همايون بهيئة وجه الهر، بينما اختلف رسم الهاء في كلمة شاهانه في الصرة الأولى نجدها على هيئة أذن فرس، وفي الصرة الثانية على هيئة وجه الهر، أما في الصورة المتوسطة اتخذ الحرف هيئة مشقوقة(أذن فرس) بإستثناء كلمة مهابتلو فيالصرة الثانية اتخذ الحرف هيئة مدغمة.

**2.2. دراسة المضمون:**

**1.2.2. مضمون كتابات الشنطة الأولى: (شكل1)(لوحة1)**

يتضح من الكتابات المنقوشة على هذه الشنطة أنها كانت مرسلة إلى وكيل الفراشة الشريفة في المدينة المنورة وهو فضيلة الشيخ إبراهيم أفندي بن شحاته، وبالنسبة لمُرسل هذه الشنطة فنجد اسمه محمد عارف بك بن راشد أفندي والذي يعمل مميز في محكمة التمييز العليا ويسكن في استانبول في منطقة بكلربكي سنة 1308هـ/1890م، أما بالنسبة للألقاب والمصطلحات الواردة على هذه الشنطة فهي كما يلي:

**أفندي:** لقب فخري قيل أصلها من الكلمة اليونانية العامية أفنديس"Efendis" المأخوذة من الكلمة القديمة "Aventuns"، دخلت اللغة التركية واستعملها الترك في القرن7هـ/13م، وهي تعني الصاحب والمالك والسيد والمولى، وفي القرن9هـ/15م أطلقت على الأتراك العثمانيون المتعلمين، وحلت محل كلمة چلبي، واستعملت لقبًا لأصحاب الوظائف الدينية والمدنية ورجال الشريعة والعلماء، وقد أطلق هذا اللقب على قاضي إستانبول، كما أن كتخدا الصدر الأعظم في العصر العثماني نظرًا لواجباته الإدارية والكتابية البحتة كان يُلقب بلقب أفندي السلطان، وفي القرن 13هـ/19م أطلقت رسميًا على الأمراء العثمانيون، وخوطب بهذا اللقب ضباط الجيش حتى رتبة البكباشي[39]، كما أطلق على الرتب الديوانية وعلى القضاة الشرعيين[40].

**بك:** لقب يعتقد البعض أنه جاء من كلمة pek الصينية، أو أنه جاء من كلمة(باغا)التي استخدمها الساسانيون لقبًا لحكامهم، وقد استخدمه الأتراك أولًا ثم انتقل عنهم إلى أقوام اللآتاي[41] الأخرى، وهو لقب يأتي في الدرجة بعد الخان أو الخاقان، فيطلق على زعماء القبائل، وعلى النبلاء ذوي الإمتياز، وعلى أصحاب النفوذ والسطوة ممن يتولون مواقع إدارية رفيعة، واستمر الأتراك بعد اعتناقهم الدين الإسلامي في استخدامه بنفس المعنى تقريبًا،

---

[39] البكباشي: أصلها بنباشي، لفظ تركي بمعنى رأس الألف، أصبحت في العصر العثماني المتأخر بيكباشي، وهي رتبة عسكرية تعادل رتبة المقدم وفق المصطلحات العسكرية المعاصرة، استمرت بهذا اللفظ والمعنى في بعض الجيوش العربية حتى بداية الخمسينات من القرن الماضي،الخطيب، مصطفى عبد الكريم، *معجم المصطلحات والألقاب التاريخية*، بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة، 1996، 83.

[40] بدوي، علاء الدين، أبو يوسف، محمد، نقوش كتابية على تراكيب قبور جامع ألتون زادة بإستانبول دراسة في الشكل والمضمون، مجلة كلية الآثار بقنا، ع14، 2019، 92؛ صابان، سهيل، *المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية*، المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000، 34؛ عزب، خالد ، السايح، شيماء، *شواهد قبور من الإسكندرية*، الأسكندرية:مكتبة الإسكندرية، 2007، 79؛ القطري، سحر محمد ، دراسة أثرية فنية لمجموعة من شواهد القبور السكندرية ق13هـ/19م، مجلة كلية الآداب، جامعة طنطا، ع21، ج2، 2008، 692.

[41] أقوام اللآتاي: التاي أو الطاي هي منطقة جبلية في أواسط آسيا بين الهند والصين وسيبريا في شبه منحرف تحده من الجنوب جبال الهمالايا، ومن الجنوب الغربي هضبة البامير في أواسط آسيا، ومن الغرب جبال التاي، ومن الشرق جبال خنجان، ويذكر المؤرخين القدماء أن أصل الترك يرجع إلى ترك بن يافث بن نوح، وأن موطنهم الأصلي على جبل اللاتاي، وكانوا يطلقون اسم شعب اللاتاي على جميع قاطني هذه المنطقة؛ البهيجي، إيناس، *تاريخ الدولة العباسية*، ج2، الأردن:مركز الكتاب الأكاديمي، 2017، 84؛ رسول، على محمد شريف، *الأوضاع الحضارية في بلاد ما وراء النهر في عهد الترك الإلكخانيين*، الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2019، 32.

وانتقل كذلك إلى العثمانيين بعدهم، فكانت الكلمة تطلق على كبار رجال الدولة، وعلى من يقومون بخدمة أمراء الأسرة الحاكمة في العهود الأخيرة، وعلى كل شخص يحتل موقعًا مهمًا، ثم على أصحاب الرتب العسكرية الكبيرة ابتداءً من البيكباشي حتى رتبة اللواء[42].

**در سعادت(إستانبول):** في الفارسية تعني باب السعادة، وهو اسم أطلقه العثمانيون على استانبول[43].

**شيخ:** والشيخ شرعًا ما زاد عن الخمسين ويطلق على من يقتدي به وإن كان شابًا[44]، هو لقب معروف في العالم الإسلامي، وهو لقب تبجيل، وكان يطلق على ذوى الخبرة والمكانة الرفعية من علماء الدين من المسلمين، وكبار السن، ورئيس القبيلة أو العشيرة، وكبير القوم علمًا وفضيلةً ومقامًا تكريمًا لهم[45].

**فراشت شريفة مز وكيل (وكيل فراشتنا الشريفة):** فِراشت هو الاسم الذي يُطلق على إحدى الخدمات المُقدسة ذات القِيمة الروحية العالية التي يتم إجراؤها في مكة والمدينة، وفِراشت تعني خِدمة، المعنى الحرفي لكلمة فَرَّاش هو الموزع، والكناس، والخادم، وكلمة فَرَّاش عند العثمانيون كانت تستخدم في الغالب للمسئولين الذين يهتمون بتنظيف أعمال الأساسات المختلفة، بخلاف خدم القصر، وبذلك فإن الأشخاص الذين يقومون بخدمات تنظيف الأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة يُطلق عليهم اسم فَرَّاش، وهي مهمة الإهتمام بأعمال تنظيف قبر النبي محمد ﷺ، والإهتمام بالمحافظة على نظافته في جميع الأوقات، وقد تحولت خدمات هذه الأماكن، التي كانت تُعرف دائمًا بأنها مُقدسة لدى المسلمون، إلى "فِراشت شريف" بإضافة "شريف" إلى مُصطلح "فِراشت" نظرًا لقيمتها الروحية وشرفها[46].

وهذه الوظيفة المُقدسة قُسمت إلى 99 نصيبًا بعدد أسماء الله الحسنى، وكل نصيب14 قيراط، 48 منها للسلاطين و24 قيراطًا لأمهات السلاطين، ويُوزع الباقي منها على المقربين من العائلة المالكة بموجب براءات[47]، بمعنى أن أُجرة العاملين في الحرمين الشريفين كانت تُدفع من حِساب المذكورين حسب تلك الأسهم[48]، وكان لأصحاب الفِراشة الشريفة نائب في المدينة المنورة حتى عام1266هـ/1850م، وفي مكة بعد عام 1266هـ/1850م، وكان هذا النائب يسمى (وكيل الفَراشات الشريفة)[49].

**فضيلتلو(صاحب الفضيلة):** لقب كان يستخدم في مخاطبة العلماء ممن حصلوا على رتبة قضاء إستانبول وقضاء الحرمين الشريفين، يُنادون به ويكتب لهم في الخطاب الرسمي[50].

**محكمة تمييز:** يختص هذا الديوان بالنظر في الدعاوي المدنية والجنائية[51].

**مميز:** يقوم المميز بتصحيح ومراجعة ما يكتبه قلم الديوان[52].

### 2.2.2. مضمون كتابات الشنطة الثانية: (شكل3)(لوحة3،2)

يتضح من كتابات هذه الشنطة أنها كانت مرسلة إلى وكيل الفراشة الشريفة لمسجد الإمام على في المدينة المنورة الشيخ علي منلا أفندى، وبالنسبة لمرسل هذه الشنطة هو عبد الواحد چلبى الذي يشغل منصب الإرشاد في التكية المولوية، ويقيم في تكية حضرة مولانا في مدينة قونية، سنة1312هـ/1894م، أما بالنسبة للألقاب والمصطلحات الواردة على هذه الشنطة فهي كما يلي:

---

[42] صالح، *مصطلحات التاريخ العثماني*، ج1، 282.

[43] المصري، حسين مجيب ، *معجم الدولة العثمانية*، القاهرة: الدار الثقافية للنشر، 2004، 58.

[44] المجددى، محمد عميم الإحسان، *التعريفات الفقهية*، دار الكتب اللبنانية، لبنان: بيروت، 2003 ، 125.

[45] الشيبانى، قتيبة، *معجم ألقاب أرباب السلطان في الدول الإسلامية*، دمشق، سوريا: وزارة الثقافة، 1995، 58.

[46] Mert,T, Feraşet ve Feraşet Beratları, Haremeyn Hac Mukaddese Yolculuk, İstanbul Büyükşehir Belediyesi Kültür Varlıkları Daire Başkanlığı Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü, 2018, 31.

[47] صالح، *مصطلحات التاريخ العثماني*، ج3، 1012.

[48] صابان، *المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية*، 162.

[49] Talip, M, Feraşet ve Feraşet Beratları, 32.

[50] صالح، *مصطلحات التاريخ العثماني*، ج3، 1019 ؛ بدوي، علاء الدين ، أضواء جديدة على نماذج من كتابات حقائب مراسلات بريدية من العصر العثماني بتركيا، 113.

[51] المصعبي، حمدة بنت عبد الله، *السلنامة مصدرًا من مصادر تاريخ الحجاز*، المملكة العربية السعودية: مركز تاريخ مكة المكرمة، 2018، 109.

[52] صالح، *مصطلحات التاريخ العثماني*، ج1 ،287.

**ارشاد بولنان**: شيخ الإرشاد يسعى لإرشاد تلاميذه إلى مكارم الأخلاق، ودوام الذكر، وصفاء الباطن وينفث في قلوب أهل الإستعداد عوارف معارف وأنوار مقامات[53].

**پوست نشين:** تعني الجالس على البساط، ويكنى به شيخ الزاوية والطريقة[54]، ونقش هذا اللقب على ظهر الشنطة وتلقب به عبد الواحد چلبى.

**چلبى(السيد الوجيه):** هو الشخص المتعلم والمهذب، وهذا اللقب كان يُمنح لأبناء السلاطين حتى عهد السلطان چلبى محمد (816-824هـ/1413-1421م)، وكان يُمنح كذلك للمُنحدرين من نَسل الرسولﷺ، وهذه الكلمة تأتي من كلمة چالاب التي تعني الإله عند الأتراك القُدامى، وأُضيفت إليها ياء النسبة لتعني رجل الله والرجل المتدين، وظهرت كلمة چلبي في الأناضول ابتداءً من أواخر القرن 7هـ/13م، وانتشرت في أراضي الدولة العثمانية وإلى حدٍ ما خارج الأناضول، واستخدمت للتعريف بالرجال من أفراد الطبقة العالية، وحملها بوجه خاص الشعراء والأدباء، كما حملها العلماء من غير هيئة رجال العلم، وكان مشايخ التكايا المولوية يحملون لقب چلبي، وحملها المُنحدرون من نَسل مولانا جلال الدين الرومي، وأُطلق هذا اللقب على حسام الدين چلبي خليفة مولانا جلال الدين الرومي، وظل مشايخ المولوية يحملونه حتى القرن 14هـ/20م[55]، وكان الشخص الملقب بـ"چلبي" يُقيم في تكية مولانا، أشهر تكية عثمانية، وهو الذي يعين كل شيوخ تكايا المولوية والتي تسمى مولوي خانه، وكانت مرتبة المولوي الچلبي تعادل مرتبة الوزير[56].

**دولتلو (صاحب الدولة):** لقب سمي في التشريفات أو البروتوكول العثماني، وكان يحمله ويخاطب به الوزراء، والمشيرون في الجيش، وشيخ الإسلام، واميرمكة المكرمة، وأغا دار السعادة[57]، وتلقب بهذا اللقب محمد چلبي.

**رشادتلو:** مرشد وهو لقب للمشايخ[58].

**دركاه حضرت مولانا(تكية حضرة مولانا):** دركاه هي التكية الكبيرة، بينما التكية الصغيرة تسمى زواية[59]، وهي تكية جلال الدين الرومي المعروفة في مدينة قونية، ففي عهد السلطان علاء الدين كيقباذ(616-634هـ/1219-1237م) تم إهداء قطعة أرض خارج أسوار قونية لبهاء الدين البلخي والد جلال الدين الرومي، ودُفن بها، وبعد ذلك دُفن فيها جلال الدين الرومي وأقاربه، وبعد ذلك تم وضع أساس لهذه الكلية المعمارية، وفي فترة القرمانيين اتخذت التكية شكلها الحالي، وفي عهد السلطان سليم الثاني (974-982هـ/1566-1574م) تم بناء السماعخانه، والمسجد، وغرف الدرايش والمطبخ، وفي القرن التاسع عشر تم بناء الميضأة الموجودة بالصحن والمطبخ الشريف، والميدان الشريف[60].

**عبد الواحد چلبى:** ولد في مدينة قونية عام 1275هـ/1859م، كان والده محمد سعيد چلبي ، أحد الموظفين المهمين في تكية مولانا المولوية، وبعد وفاة أخيه مصطفى چلبي عام 1305هـ/1887م، خلفه في المنصب عبد الواحد چلبي، وبذلك كان المنصب التاسع والعشرون في هذه التكية، وقد تم ذكره في الغالب في المصادر مع ظهور الطائفة العلوية/البكتاشية، وكان عبد الواحد چلبي شيخًا مشهورًا بطيب القلب والكرم، وكان يحظى بشعبية كبيرة في نظر الجمهور، وكان شخصًا يستشيره كل محتاج من أهل قونية، ويعتني بالفقراء، ولذلك كان على اتصال وثيق بالجمهور، حتى أن كثير من الأشخاص الذين لديهم مشاكل مع الحكومة اعتمدوا على نفوذه ولجأوا إليه[61].

ويقال أن عبد الواحد چلبي كان منتسبًا إلى الطريقة البكتاشية وحصل على الخلافة منهم، وأن عدد كبير من الزعماء الذين تبعوه كانوا منتسبين إلى الطريقة البكتاشية، وأن آباء البكتاشية جاءوا وذهبوا إلى تكية مولانا،

---

[53] الخلوتي(مصطفى البكري ت:1162هـ/1749م)، *ألفية التصوف*، تحقيق عبد الباقي مفتاح، بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، 123،2020.

[54] الأنسى، محمد علي باشكاتب، *الدراري اللامعات في منتخبات اللغات*، بيروت، لبنان: مطبعة جريدة بيروت، 1318هـ/1900م، 155.

[55] صالح، *مصطلحات التاريخ العثماني*، ج2، 475.

[56] أوزتونا، يلماز، *تاريخ الدولة العثمانية*، ترجمة عدنان محمود سلمان، مج2، استانبول-تركيا: مؤسسة فيصل للتمويل، 1990، 501.

[57] صالح، *مصطلحات التاريخ العثماني*، ج2، 613.

[58] الأنسى، محمد علي باشكاتب، *الدراري اللامعات في منتخبات اللغات*، 35.

[59] أوزتونا، تاريخ الدولة العثمانية، 501.

[60] Uz, M, A; Mevlana Dergahı ve Çevresi, Akademik, cilt:17, sayı:24, 2017, 370;
الجاسر، لمياء، *دور المتصوفة في مدينة حلب*، سوريا: د.ن، 2008، 57.

[61] https://www.konyapedia.com/makale/103/abdulvahit-celebi Accessed on 21/10/2024.

وأن عبد الواحد چلبي تراسل مع تكية الحاج بكتاش لدمج البكتاشيه مع المولوية وتشكيل قوة عظمى، وكان القصر منزعجًا للغاية من هذا الوضع، وتوفي عبد الواحد چلبي سنة 1325هـ/1907م بعدما عمل في التكية المولوية لمدة عشرين عامًا[62].

والطريقة البكتاشية هي إحدى الطرق الصوفية التى نشأت في القرن 7هـ/13م وترجع تسميتها إلى مؤسسها الشيخ حاجي بكتاش ولي ذي الأصل الإيراني الخُرساني، وقد أطلق أتباعه على أنفسهم اسم البكتاشيين[63]، ويُصنف بعض المؤرخين الطريقة البكتاشية طريقة شيعية الحقيقة والمنشأ، وخاصة الشيعة الإمامية الإثنى عشرية[64]، وهذا ما يفسر إرسال محمد چلبي شنطة لفراشة مسجد الإمام علي بالمدينة المنورة.

**قونية:** هى إحدى المدن التركية، عُرفت هذه المدينة فى العصر البيزنطى باسم إيكونيوم "Ikonium " أو " Iconiu"، كما عُرفت فى اللغة الإغريقية بشكل "Eikonicon" و"Kawania"، وفى العصرين اليونانى والرومان باسم "Eikonicon" وإيكونيوم "Iconium"[65]، ومدينة قونية تقع جنوب الأناضول[66] على خط طول 31-34.5 درجة شمالاً، وعلى خط عرض 36.5-39.5 درجة شرقاً، وتبلغ مساحتها 48999كم2[67]، ويحدها من الشمال مدينتا أنقرة[68] وإسكى شهر[69]، ومن الجنوب يحدها مدينتا قرمان[70]، وأنطالية[71]، ومن الشرق مدينة نكيدة[72]، ومن الغرب مدينتا إسبرطه[73] وأفيون[74]، وبذلك فهي تقع على مفترق طرق مهمة تصل بين الشرق، والغرب، والجنوب، والشمال لتركيا[75].

---

[62] https://www.konyapedia.com/makale/103/abdulvahit-celebi Accessed on 21/10/2024.

[63] درويش، هدى، المنهج الصوفي للطريقة البكتاشية وتأثيره على السلطة الحاكمة في تركيا، مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، 2001، 6.

[64] عباس، باسم حمزة، التطور التاريخي للطريقة البكتاشية منذ القرن الرابع عشر الميلادي وحتى الوقت الخالي، مجلة دراسات تاريخية، جامعة البصرة، كلية التربية للبنات، ع24، 2018، 58-59.

[65] إبراهيم، فهيم فتحى، خانات الطرق فى عهد سلاجقة الأناضول، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، قسم الآثار، جامعة سوهاج، 2008، 33؛ نصار، حسين محمد وآخرون، *الموسوعة العربية الميسرة*، مج5، ط3، بيروت- لبنان: المكتبة العصرية، 2010، 2605.

[66] Petersen, A., Dictionary of Islamic Architecture, the Taylor & Francis e-Library, 2002, 154

[67] Önder, M., Mevlana Şehri Konya, Yeni Kitap Basımevi, Konya,1962, 3.

[68] أنقرة: هى عاصمة جمهورية تركيا، تقع على نهر ساكرتا"Sakrata"، وكانت تعرف فى الماضى باسم أنسيرا"Ancyra" وأصبحت منذ عام 1301هـ/ 1923م مقرًا للحكومة التركية، والمدينة تقع فى غرب هضبة الأناضول، وجبالها بالغة الشهرة بنوع من الماعز ذات الصوف الحريرى الطويل، ومن الناحية التاريخية لم يتمكن المسلمون من فتح المدينة إلا بعد انتصار السلاجقة على البيزنطيين فى معركة ملاذكرد463هـ/1071م؛ العفيفى، عبد الحكيم، *موسوعة ألف مدينة إسلامية*، بيروت- لبنان: أوراق شرقية، 2000، 70.

[69] إسكى شهر: مدينة كبرى فى وسط غرب تركيا الآسيوية، تقع غرب مدينة أنقرة، وتبعد عنها بحوالى200كم، وموقع المدينة فى غرب هضبة الأناضول يجعلها من المدن السياحية المهمة، وكانت ولا تزال تشتهر بمناجم أملاح المغنسيوم الطبيعية؛ العفيفى، *موسوعة ألف مدينة إسلامية*، 47.

[70] قرمان: هى مدينة تركية تقع إلى الجنوب الشرقى من مدينة قونية، وفيها مساجد وآثار إسلامية؛ الشامى، يحيى، *موسوعة المدن العربية والإسلامية* ، بيروت – لبنان: دار الفكر العربى،1993م، 320.

[71] أنطاليا: مدينة تركية واقعة على البحر المتوسط، أسست فى القرن الثانى قبل الميلاد، على عهد الملك أنطالوس الثانى ملك ببركانة، لتكون مقرًا تجاريًا له، وفى عام770هـ/1392م تبعت الدولة العثمانية؛ الشامى، *موسوعة المدن العربية والإسلامية*، 310.

[72] نكيدة "Niğde ": هى مدينة صغيرة قديمة، بناها السلطان علاء الدين كيقباذ، واليوم هى تشغل موقعًا استراتجيًا مهم بين وسط الأناضول والبحر المتوسط، وقد مر ابن بطوطة عليها، وقال أن بعضها قد خُرب، وأنها من بلاد ملك العراق، ويشقها النهر المعروف بالنهر الأسود، وعليه ثلاث قناطر، ومواعير، ومنها تسقى البساتين والفواكه بها كثيرة، وأثبتت الحفائر التى أجريت فى نيغدة والمناطق المحيطة أن هذه المدينة كانت لها مكانة مهمة فى عصر الرومان والبيزنطيين والسلاجقه والإلخانيين والقره خانيين والعثمانيين وكذلك الجمهوري؛ للمزيد راجع ياقوت الحموي (شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي، ت:626هـ /1228م)، *معجم البلدان*، مج5، بيروت- لبنان: دار إحياء التراث العربي، د.ت، 303؛ لسترنج، كى، *بلدان الخلافة الشرقية*، ترجمة بشير فرنسيس- كوركيس عواد، ط2، بيروت –لبنان:مؤسسة الرسالة، 1985، 183؛

**مسجد الإمام علي كرم الله وجه:** يقع هذا المسجد بالقرب من مسجد الغمامة[76]، في الشمال الغربي منه، ويبعد عنه بمسافة تقدر بتسعين مترًا تقريبًا، كما يقع في الجهة الشمالية من مسجد أبي بكر الصديق، كما يبعد عن التوسعة السعودية الثانية للمسجد النبوي الشريف مسافة 290م[77]، وذكرت بعض كتب تاريخ المدينة أن النبيﷺ صلى في مكان هذا المسجد سنة أو سنتين، كما صلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في هذا المسجد، وخطب في مكانه أثناء محاصرة الخليفة الثالث عثمان بن عفان[78]، ويرى السمهودي(المتوفى911هـ/1505م) أن أول بناء أُقيم عليه كمسجد كان في زمن عمر بن عبد العزيز(87-93هـ/705-711م).

وأفاد أن هذا المسجد قد دثر حتى صار بعض الحجاج يدفن فيه الموتى أيام نزولهم هناك فجدد بناءه أمير المدينة المنورة زين الدين ضيغم المنصوري في ولايته سنة إحدى وثمانين وثمانماية[79].

**منلا:** بضم وتشديد بمعنى العالم والفاضل والفقيه وتطلق كلمة (ملا، مولى، منلا) على من يحصلون على رتبة المولوية، كما تطلق على من لهم في العلم مكانة رفيعة، وفي المجتمع منزلة عالية[80].

**مولوي**: نسبة إلى جلال الدين الرومي[81]، واشتهرت الطريقة المولوية بما يعرف بالرقص الدائري لمدة ساعات طويلة يدور الراقصون حول مركز الدائرة التى يقف فيها الشيخ، ويندمجون فى مشاعر روحية سامية ترقى بنفوسهم إلى مرتبة الصفاء الروحى فيتخلصون من المشاعر النفسانية، ويستغرقون فى وجد كامل يبعدهم عن العالم المادى ويأخذهم إلى الوجود الإلهى كما يرون، كما اشتهرت الطريقة المولوية بالنغم الموسيقى عن طريق الناى، وكان مولانا يرى فيه وسيلة للجذب الإلهى، ويعتبره أكثر الآلآت الموسيقية ارتباطا بعازفه، ويشبه انينه بأنين الإنسان للحنين إلى الرجوع إلى أصله السماوى فى عالم الأزل[82]، وكان دراويش المولوية موضع توقير رجال الدولة، حتى جرت العادة أن يتولى رئيسهم تتويج السلطان العثماني في مسجد بايزيد[83].

### 3.2.2. مضمون كتابات الشنطة الثالثة: (شكل4)(لوحة4)

تبين من كتابات هذه الشنطة أنها كانت مرسلة إلى الدليل عبد القادر أفندي بن كردي كاتب فتاواي المذهب الحنفي الجليل، وهو موجود في مكة المكرمة بالقرب من باب العمرة، وبالنسبة لمرسل هذه الشنطة فهو الحاج محمد صادق بك افندى بن المرحوم الحاج مصطفى افندي، الذي يعمل بكلكجي(كاتب الديوان) ويسكن في استانبول في حي السلطان بايزيد، في منطقة تدعى پارمق قپو في حي أمين بك سنة 1318هـ/1900م، أما بالنسبة للألقاب والمصطلحات الواردة على هذه الشنطة فهي كما يلي:

---

Doğan, N., Ş., Niğde'deki Türk Dönemi (13-15. Yüzyıl) Yapılarında Taç Kapı-Mihrap Tasarımı ve Bezeme İlişkisi, Edebiyat Fakültesi Dergisi, Journal of Faculty of Letters, Cilt / Volume: 30, Sayı / Number 1, Haziran / June 2013, 116.

[73] إسبرطه: مدينة تركية تقع شمال مدينة أنطاليا، وفيها كثير من المساجد؛ الشامى، *موسوعة المدن العربية والإسلامية*، 305.

[74] أفيون: مدينة معروفة فى وسط هضبة الأناضول وفى وسط تركيا الأسيوية، تقع جنوب غرب مدينة أنقرة على بعد 300كم، وتعد هذه المدينة من أهم المراكز التجارية فى تركيا؛ العفيفى، *موسوعة ألف مدينة إسلامية*، 58.

[75] الشامى، *موسوعة المدن العربية والإسلامية*، 318؛ Önder,M, Mevlana Şehri Konya, 3.

[76] يقع هذا المسجد إلى الغرب من المسجد النبوي، على بعد حوالى أربعمائة متر؛ اليوسف، عبد الله، *المساجد والأماكن الأثرية في مكة والمدينة*، لندن: مؤسسة دار الإسلام، 2003، 194.

[77] عبد الغني، محمد إلياس، *المساجد الأثرية في المدينة المنورة*، ط2، المدينة المنورة: مطابع الرشيد، 1999، 242.

[78] اليوسف، *المساجد والأماكن الأثرية في مكة والمدينة*، 197-199.

[79] عبد الغني، *المساجد الأثرية في المدينة المنورة*، 245.

[80] المصري، *معجم الدولة العثمانية*، 138.

[81] جلال الدين الرومى هو محمد جلال الدين محمد بن محمد البلخي، والمعروف بالرومي لطول إقامته في مدينة قونية، ويعرف عند الأتراك بمولانا، ولد عام 604 هـ/1207م في مدينة بلخ، وتوفي سنة672هـ/1273م في مدينة قونية، ويقال أنه لم يلقب بمولانا إلا بعد وفاته، ومن أهم مؤلفاته المثنوي، والمجالس السبعة، ومجموعة من الرسائل التي كتبها لأصدقائه؛ للمزيد انظر الأفغانى، عناية الله إبلاغ ، *جلال الدين الرومى بين الصوفية وعلماء الكلام*، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1997، 23-24-95.

[82] درويش، هدى، *موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة*، وزارة الأوقاف، القاهرة: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 2000، 362.

[83] المصري، *معجم الدولة العثمانية*، 142.

**باب العمرة:** هو أحد أبوب مكة المكرمة، وأشار ابن بطوطة إلى أبواب مكة وذكر أنها ثلاثة: باب المعلى بأعلاها، وباب الشبيكة من أسفلها والذي يعرف أيضًا بباب العمرة وهو إلى جهة المغرب، وباب المسفل وهو من جهة الجنوب الذي دخل منه خالد بن الوليد رضي الله عنه يوم الفتح[84].

كان يطلق اسم باب العمرة على باب مكة المكرمة الغربي الذي كان يعرف باسم باب الزاهر، في القرن 6هـ/12م، ثم عرف في القرن 8هـ/14م بباب الشبيكة، وعرف أيضًا بباب جدة بالإضافة إلى اسمه باب العمرة[85].
وتجدر الإشارة أن باب العمرة كان يطلق على أحد أبواب الحرم المكي الشريف، وعندما أمر بعمارته الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور في القرن 2هـ/8م، كان يعرف باسم باب بني سهم، وذكره الرحالة ناصر خسرو في القرن 5هـ/11م عند تعداده لأبواب الجدار الغربي للمسجد الحرام دون اسم، إلا أن ابن جبير عرفه في القرن 6هـ/12م بباب العمرة، واستمر الباب منذ ذلك الحين حتى العصر العثماني يعرف بباب العمرة، حتى هدم في التوسعة السعودية للمسجد الحرام[86].

وهناك تفسيرات عديدة وردت لبيان سبب إطلاق اسم باب العمرة على هذا الباب مع إطلاق نفس الاسم على باب مكة الغربي، فقد ذُكر أنه سُمي كذلك لأن المعتمرين المكيين وغيرهم عند إحرامهم بالعمرة من ميقات التنعيم، أقرب المواقيت إلى مكة المكرمة، يرجعون من التنعيم عن طريق الشبيكة، ويدخلون المسجد الحرام من هذا الباب في أغلب الأوقات وفقًا لما جاء في السنة الشريفة[87].
**بكلكجي:** هو الكاتب الذي يترأس قلم البكْلكجي أو قلم الديوان أحد أقلام القلم الهمايوني، وكان لقبه الرسمي هو (بكْلكجي ديوان همايوني)، وهذا القلم هو من يتولى إرسال الأوراق الصادرة عن الديوان الهمايوني إلى أماكنها، كما كان يقوم أيضًا بكتابة الفرمانات والبراءات الصادرة عن الديوان الهمايوني[88].
**حي السلطان بايزيد:** بايزيد هو أشهر أحياء مدينة استانبول، وهذا القطاع الذي يضم مجمع بايزيد المعماري، وأطرافه هو أهم مركز تعليمي، وثقافي، وتجاري في المدينة، وكان يضم في العصر البيزنطي قصر مجلس الشيوخ، وأرفع مدرسة للحقوق في ذلك الوقت[89].

وبعد فتح استانبول شيد السلطان محمد الثاني(855-886هـ/1451-1481م) أول قصر له هناك، وعُمر الحي بعد ذلك أيضًا بعدد من المباني والعمائر ذات الأغراض المختلفة، فهو يضم كُلية بايزيد، وكُلية السليمانية، وكُلية شهزاده، وجامع نور عثمانية، وجامع لاله لي، وبرج حريق بايزيد، ومعمل تشغيل الفضة (سيمكشخانه)، والسوق المغطاه، وغير ذلك من العمائر التي تعكس الطابع المعماري في تلك العهود[90].

كما يوجد في الحي نفسه الكُليات والمعاهد العليا التابعة لجامعة استانبول، ومكتبة بايزيد العامة، ومتحف الأوقاف وفن الخط، وغير ذلك من المؤسسات التعليمية والثقافية، وقد أطلق مجلس المدينة بعد عام 1379هـ/1960م اسم ميدان الحرية على الساحة الواقعة أمام المبنى المركزي لجامعة استانبول، لكنه تغير بعد ذلك مرة أخرى فأصبح ميدان بايزيد[91].
**فتواي حنفي جليلي مسود(كاتب فتاوي المذهب الحنفي الجليل):** المسود هو من يكتب النصوص المسودة، اعتمدت الدولة العثمانية إبان حُكمها المذهب الحنفي مذهبًا رسميًا للدولة، وكان القضاء والإفتاء يقومان على مذهب الإمام أبي حنيفة في جميع مراكز القضاء في الولايات العثمانية.
**المرحوم:** استخدم هذا اللقب في النصوص الجنائزية، وهي من الألقاب التي تسبق اسم المتوفي، ذلك لأن المتوفي تجوز عليه الرحمة.

---

[84] حلاق، حسان، *مكة المكرمة من خلال رحلتي ابن جبير وابن بطوطة*، بيروت، لبنان: دار النهضة العربية، 1996، 120.
[85] عمارة، طه عبد القادر، الحارثي، عدنان محمد، *تاريخ عمارة وأسماء أبواب المسجد الحرام حتى نهاية العصر العثماني*، المملكة العربية السعودية :مركز أبحاث الحج، جامعة أم القرى، د.ت، 127-128.
[86] عمارة، عدنان محمد الحارثي، *تاريخ عمارة وأسماء أبواب المسجد الحرام*، 128.
[87] عمارة، *عدنان محمد الحارثي، تاريخ عمارة وأسماء أبواب المسجد الحرام*، 128.
[88] صالح، *مصطلحات التاريخ العثماني*، ج1، 287.
[89] صالح، *مصطلحات التاريخ العثماني*، ج1، 253.
[90] صالح، *مصطلحات التاريخ العثماني*، ج1، 254.
[91] صالح، *مصطلحات التاريخ العثماني*، ج1، 254.

**4.2.2. مضمون كتابات الشنطة الرابعة: (شكل5)(لوحة5)**

يتضح من كتابات هذه الشنطة أنها كانت مرسلة إلى دليل فراشين الحرم النبوي الشريف، ووكيل الفراشة الشريفة فضيلة الشيخ حسن أفندي بن بشاوري زاده وهو من أهالي المدينة المنورة، وبالنسبة لمرسل هذه الشنطة فهو السيد عبد الحكيم المجيدي أفندى من أبناء قبيلة أرواسي وهو من نسل الأمام الحسن والإمام الحسين أبناء الإمام عليّ رضي الله عنه، وهو يقيم في مدينة حكاري في قرية باش قلعة سنة 1324هـ/1906م، أما بالنسبة للألقاب والمصطلحات الواردة على هذه الشنطة فهي كما يلي:

**باش قلعة:** مركز قضاء تابع لولاية وان حاليًا، تقع جنوب شرق مدينة وان وتبعد عنها مسافة 112كم، كانت سنجقًا تابعًا لولاية حكاري مركزها بلدة باش قلعة حتى نهاية العصر العثماني[92].

**حرم شريف حضرت نبوي(الحرم النبوي الشريف):** أُسس هذا المسجد في ربيع الأول 1هـ/622م على يد النبي ﷺ، وكان طوله سبعين ذراعًا في عرض ستين ذراعًا أي ما يقارب من 35م× 30م، ومساحته 4200 ذراع مربع أي 1050م$^2$ ، وارتفاع سقفه خمسة أذرع، وجعل الأساس من الحجارة والجدار من اللبِن، وكانت أعمدته من جذوع النخل، وسقفه من الجريد، وجُعل له ثلاثة أبواب باب في المؤخره الذي صار قبلة اليوم، وباب يقال له باب الرحمة، وباب يدعى باب جبريل، وعندما عاد الرسول من غزوة خيبر قام بأول توسعة للمسجد عام 7هـ/628م، وذلك نظرًا لزيادة أعداد المسلمين[93]، وظلت تجرى عمليات توسعة للمسجد حتى العهد السعودي.

وهناك مجموعة من الأحاديث عن فضل الصلاة في المسجد النبوي، منها قول الرسولﷺ "صلاةٌ في مسجِدِي هذا أفضلُ من ألْفِ صلاةٍ فِيما سِواهُ من المساجِدِ إلَّا المسجِدَ الحرامَ، فإنِّي آخِرُ الأنبياءِ، وإنَّ مسجِدِي آخِرُ المساجِدِ "[94].

**حكاري:** هي مدينة تركية تقع أقصى جنوب شرق تركيا[95]، وكانت تعرف باسم هكاري، ويصعب تحديد الحدود السياسية لإمارة حكاري؛ نظرًا لعدم تطرق الجغرافيون والبلدانيون إلى تلك الجهة، أما المصادر الفارسية فلا تذكر اسم هكاري، إنما استخدمت عبارة ملك كردستان، وأمير كردستان للإشارة إلى الأمراء الهكارية، ولم يستخدم اسم هكاري في المصادر العربية والفارسية بشكل صحيح إلا بعد السيطرة العثمانية، ويلاحظ في هذه الفترة شيوع لفظ حكاري بدلًا من هكاري[96].

**دليل الفراشين:** فراش هو الشخص الموظف لشئون النظافة في مساجد ودور عبادة المسلمون، والإشراف على فرشها وأثاثها، ولاسيما في الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة وغيرهما من الأماكن والمقامات المباركة، وفرَّاش اسم يمنح لأحد الخدم الموجودين بمكة أو المدينة، والفِراشة هي الخدمة التي يقوم بها الفرَّاش، أما الفرَّاش فتعني الذي يتولى مهمة الفرش، وفِراشة مكة تعني مُهمة نظافة الكعبة المُعظمة، أما فِراشة المدينة المنورة فتعني نظافة قبر النبيﷺ، وفِراشة المدينة أقدم، أما فِراشة مكة فحديثة فقد أُحدثت عام 1267هـ/1851م[97].

**مخدومي:** تعني باللغة التركية ابن أو ابنه، ومخدوم اسم مفعول من خدم، وهي من الألقاب الرفيعة التي تشير أن المُلقب في درجة تؤهله لأن يكون مخدومًا، لعلو رتبته وسمو محله[98].

**سادات حسنينة:** كان يطلق على أبناء السبطين سواء في بلاد الحجاز أو البلدان الأخرى السيد الشريف، وكان يطلق على أبناء الحسن رضي الله عنه الأشراف، وأبناء الحسين رضي الله عنه السادات حتى عهد الشريف أبي نمي[99]، ومنذ ذلك التاريخ بدأت تسمية أبناء الحسن بالأشراف الحسنية، وأبناء الحسين بالسادات الحسينية، وقد

---

[92] حسن، نزار أيوب، *إمارة هكاري في العهد العثماني*، دهوك، العراق: دار سبيريز ، 2017، 34.

[93] عبد الغني، محمد إلياس ، *تاريخ المسجد النبوي الشريف*، المدينة المنورة: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، 1996، 41-42.

[94] حديث صحيح رواه أبو هريرة، الألباني، محمد ناصر الدين، *صحيح الجامع الصغير وزيادته*، حديث رقم 3840 ، مج 2، ط3، بيروت، دمشق: المكتب الإسلامي، 1998، 714.

[95] الشرقاوي، أحمد، وآخرون، *جغرافية الممالك العثمانية*، القاهرة: دار البشير للثقافة والعلوم، 2018، 243.

[96] حسن، نزار أيوب، *إمارة هكاري في العهد العثماني*، 27.

[97] أطالار، منير ، *الصرة الهمايونية ومواكب الصرة*،210.

[98] القطري، دراسة أثرية فنية لمجموعة من شواهد القبور السكندرية ق13هـ/19م، 687.

[99] الشريف أبي نمى محمد الأول، من آل البيت أمير مكة المكرمة، ابن الشريف حسن أبو سعيد بن علي بن قتادة، تولى إمارة مكة سنة 652هـ/1254م، واستقل بالإمارة سنة 669هـ/1270م، توفي سنة 701هـ/1302م، ثريا بك، محمد، *أخبار الحرمين الشريفين وولاية الحجاز في السجل العثماني*، ترجمة هشام بن محمد على بن حسن عجيمي، إسطنبول: مركز التاريخ العربي للنشر، 2020، 29.

انتقل ذلك إلى ما يشبه العادة في بلاد الحجاز، وتشعب السادات الحسينية إلى عدة شعب، شعبة منهم عاشت في مكة المكرمة، وشعبة أخرى في المدينة المنورة، وشعبة أخرى أقامت عند ينبع البحر، وقلة منهم فضلت الهجرة إلى بلدان مختلفة[100].

### 5.2.2. مضمون كتابات الشنطة الخامسة: (شكل7)(لوحة6)

يتضح من كتابات هذه الشنطة أنها كانت مرسلة إلى فضيلة الشيخ عبيد سناري أفندي معلم مدرسة الصبيان (الكُتَّاب) في الحرم النبوي الشريف بالمدينة المنورة، وبالنسبة لمُرسل هذه الشنطة فهو الحاج محمد على بك قائممقام صيدلي في مابين همايون(البلاط) في حى أجزاخانه سنة 1324هـ/1906م، أما بالنسبة للألقاب والمصطلحات الواردة على هذه الشنطة فهي كما يلي:

**أجزاجي:** هو أحد رجال كبير الأطباء المعروف باسم(حكيم باشي)، وكانت مهمته المحافظة على خزانة الأدوية والعقاقير الموجودة في برج الباش لالا[101] وتجهيز الأدوية التي يطلبها كبير الأطباء، أما الأدوية والتركيبات الخاصة بالسلطان فكان يُجري إعدادها في وجود كبير الأطباء وإشراف خفير الباش لالا، وأحد عمال الفؤس ذوي الذوائب، وبعد أن توضع الأدوية المعدة في قواريرها وكؤوسها ثم لفها تجري كتابة كيفية استعمالها في ورقة، ثم يقوم كبير الأطباء والباش لالا بتشميع الأدوية وختمها، ويقوم حملها إلى السلطان[102].

**مابين همايون:** هو القسم الواقع بين دائرة الحريم والدوائر الخارجية في السراي العثماني، وكان السلطان العثماني عندما لا يخرج من السراي يقضي وقته هناك، ويقوم بالخدمة في المابين عدد من الأغوات، مثل السلحدار[103]، والجوخدار[104]، والركابدار، والمؤذن الأول، وكاتب السر[105]، وكبير صناع القهوة، وكبير صناع البنادق وغيرهم، مما يعرفون جميعًا باسم مابينجي، واكتسب المابين وأغواته أهمية كبيرة،لا سيما في السنوات الأخيرة من عهد السلطان محمود الثاني(1222-1254هـ/1808-1839م)، إذ ظهرت أنذاك وظيفة الباشكاتب الذي كان يتولى إدارة الأعمال ما بين السلطان والباب العالي، أي دائرة الصدر الأعظم والحكومة، وفي عهد السلطان عبد الحميد الثاني (1292-1326هـ/1876-1909م) انتقلت إدارة الدولة من الباب العالي إلى سراي يلدز محل إقامة السلطان، وهو ما ضاعف من مكانة المابين الهمايوني والموظفين العاملين به[106].

**معلم مكتب الصبيان(كُتَّاب):** يُذكر أنه في بداية القرن العشرين كان في المدينة المنورة أربعة عشر كُتَّابًا، ستة منها في المسجد النبوي[107]، وكان الكُتَّاب الواقع على يمين الداخل إلى المسجد النبوي من الباب المجيدي كان

---

[100] صبري باشا، أيوب، *مرآة جزيرة العرب*، ترجمة أحمد فؤاد متولي والصفصافي أحمد المرسي، القاهرة: دار الآفاق، 1999، 204.

[101] برج الباش لالا:(باش لالا قوله سي) هو مكان يقع في قصر طوب قابي كان يجلس فيه الحكيمباشي حتى القرن التاسع عشر، وهو بمثابة مقره الرسمي وصيدليته، أوغلو، أكمل الدين إحسان وأخرون، *الدولة العثمانية تاريخ وحضارة*، ترجمة صالح سعداوي، مج 2، استانبول: مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا)، 1999، 479.

[102] صالح، *مصطلحات التاريخ العثماني*، ج1،106؛ أوغلو، *الدولة العثمانية تاريخ وحضارة*، مج 2، 480.

[103] السلحدار: لفظ فارسي معناه صانع الأسلحة، دخل العربية في العصر الإسلامي المتأخر ليختص به المملوك المكلف بحمل آلات الحرب الخاصة بالملك أو السلطان أثناء القتال، ثم أصبح من جملة السلحدارية وهي فرقة من المماليك السلطانية كانت معروفة عند الأيوبيون والمماليك باسم الخاصكية، مهمة عناصرها حراسة السلطان، تطور مدلول السلحدار ليصبح في نهاية العصر المملوكي مسئولًا عن أماكن حفظ السلاح، واستمرت هذه الوظيفة في العصر العثماني بحيث أصبحت مرتبة السلحدار قريبة من مرتبة الوزير؛ الخطيب، معجم *المصطلحات والألقاب التاريخية*، 256.

[104] الجوخدار: من جوخه وتعني القماش الصوفي، ودار بمعنى الصاحب، لقب موظف في العصر العثماني وظيفته مرادفة لوظيفة الجمدار في العصرين الأيوبي والمملوكي، وهو من غير العسكريين مهمته الاعتناء بملابس السلطان، يرد أحيانًا بلفظ جوقدار، وكان يركب فرسًا ويسير وراء السلطان حاملًا معطف المطر الخاص بالسلطان، كما كان ينثر الفضة على الأهالي في موكب العيد وغيره من المواكب الرسمية؛ حلاق، حسان ، صباغ، عباس ، *المعجم الجامع في المصطلحات الأيوبية والمملوكية والعثمانية ذات الأصول العربية والفارسية والتركية*، بيروت: دار العلم للملايين،69،1999؛الخطيب، معجم *المصطلحات والألقاب التاريخية*، 130.

[105] كاتب السر: مصطلح كان يطلق في العصر المملوكي على رئيس ديوان الإنشاء مهمته قراءة الكتب الواردة، وكتابة أجوبتها، وأخذ خط السلطان عليها وتسفيرها، والجلوس بدار العدل لقراءة العرائض والتوقيع عليها؛ حلاق، صباغ، *المعجم الجامع في المصطلحات الأيوبية والمملوكية والعثمانية*،183.

[106] صالح، *مصطلحات التاريخ العثماني*، ج3، 1212.

[107] الشامخ، محمد عبد الرحمن ، *التعليم في مكة والمدينة أواخر العهد العثماني*، الرياض: دار العلوم، 1982، 70.

للشيخ الطرودي، وكان معه العريف الشيخ محمد أمين بن سالم، أما الكتاب الثاني المجاور له فهو للشيخ بشير وبعد وفاته تسلمه الشيخ عبيد السناري[108]، وهو الشيخ الذي كان موكلًا لإستلام شنطة الفِراشة موضوع الدراسة.
**قائممقام:** هو الشخص الذي يقوم مقام شخص آخر (وكيلًا عنه)[109].

**6.2.2. مضمون كتابات الشنطة السادسة: (شكل8)(لوحة7)**

يتضح من كتابات هذه الشنطة أنها كانت مرسلة إلى محمد صالى أفندي ، ناظر المدارس الرشدية (المتوسطة) في المدينة المنورة، وبالنسبة لمرسل هذه الشنطة فهو الحاج خير الله أفندي في إستانبول بجوار طوبخانه في حي صورمه كير سنة 1324هـ/ 1906م، أما بالنسبة للألقاب والمصطلحات الواردة على هذه الشنطة فهي كما يلي:
**حاج:** هو قاصد مكة للنُسك، وجمعها حُجاج أو حجيج وحج[110].
**داماد:**الصِهر، زوج الأخت، زوج البنت، أطلقت اصطلاحًا للدلالة على زوج ابنة السلطان، أي أن السلطان إذا اصهر لأحد من مقربيه أطلق عليه اسم داماد[111].
**طوبخانه:** هو الحي الذي يقع على الساحل الأوروبي لمضيق البسفور، بين حي قراكوي وحي صالي پازاري، وقد عرف بهذا الاسم نسبة إلى الطوبخانه أي دار صنع المدافع المشهورة التي أُقيمت هناك في عهد السلطان محمد الفاتح (855-886هـ/1451-1481م)، وجرى تطويرها في عهد سليمان القانوني(926-974هـ/1520-1566م)، وسليم الثالث(1203-1222هـ/1789-1807م)، وكان حي الطوبخانه في العهد العثماني يشغل الشريط الساحلي الممتد من غلطة حتى حي فندقلي، ويقول أوليا جلبي في رحلته أنه كان يضم الحدائق، والكروم، والقصور، والدور الساحلية، والتكايا، والمتنزهات وغيرها، وفي عهد السلطان مراد الثالث (982-1003هـ/1574-1595م) كلف قليج علي باشا[112] المعمار سنان بتشييد كليته هناك 988هـ/1580م[113]، كما يضم حي الطوبخانه چشمه سياوش باشا 1041هـ/1632م، وجشمه أخرى لمصطفى باشا 1045هـ/1636م، ويوجد أيضًا سبيل الطوبخانه أو سبيل محمود الأول، وجامع نصريته وسبيله 1238-1241هـ/1823-1826م، وأقامت الدولة على شاطئ الطوبخانه مرفأين لنقل الآلات والأدوات والمدافع اللازمة من الطوبخانه وإليها، ورسو قوارب الصيد الكبيرة هناك[114].
**مكاتب رشديه ناظري(ناظر المدارس الرشدية):** المدارس الرشدية هي مدارس حكومية عثمانية كانت تقوم في البداية بمهمة التعليم لما بعد مدارس الصبية، وتجهز الدراسة الطلاب في نفس الوقت للألتحاق بالمدارس العالية[115]، وكانت الدولة قد أقدمت على إصلاح مدارس الصبية في عهد السلطان محمود الثاني، وتقرر آنذاك إقامة نوع من مدارس(الصنف الثاني) تكون فوق مستوى مدارس الصبية، ثم أعقبوا ذلك بتأسيس مكاتب رشدية

---

[108] الخياري، ياسين أحمد ياسين ، *صور من الحياة الإجتماعية بالمدينة المنورة*، جدة، المملكة العربية السعودية: مطابع مؤسسة المدينة للصحافة(دار العلم)، 1990، 105.
[109] صالح، مصطلحات التاريخ العثماني، ج3،1029.
[110] بركات، مصطفى، *الألقاب والوظائف العثمانية*، القاهرة : دار غريب، 2000، 112.
[111] حلاق، صباغ، *المعجم الجامع في المصطلحات الأيوبية والمملوكية والعثمانية*، 87.
[112] قليج على باشا: هو أمير البحر قبودان قليج على باشا، واسمه الأصلي جيوفاني ديونيجي غالليني، من أصل إيطالي، وتم أسره في إحدي حملات خير الدين بربروسا على جنوب إيطاليا بقيادة أحمد رئيس عام 915هـ/1536م وكان عمره أنذاك أربعة عشر سنة، وانتقل إلى الجزائر، اعتنق قليج على باشا الإسلام، أصبح حاكمًا عام على الجزائر سنة 972هـ/1565م، وأصبح أمير أمراء الجزائر بقرار من السلطان سليمان القانوني،ثم أصبح قبودان للأسطول العثماني في الفترة ما بين (978-996هـ/1571-1588م)، واستبدل السلطان سليم الثاني اسمه إلى قليج بعد دوره المؤثر في معركة ميناء إينه بختى (ليبانتو) سنة 978هـ/1571م، وتوفي سنة 995هـ/1587م بعد أن صلى العشاء بجامعه بطوبخانه، ولم يتجاوز السبعين من عمره؛ الحداد، محمد حمزة إسماعيل، بدران، محمد القعقاعي عبد السلام، مسجد قليج على باشا بمدينة إستانبول" تخطيط فريد بين مساجد المعمار سنان"، مركز البحوث والدراسات التاريخية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ع27، 2017، 379-380.
[113] صالح، *مصطلحات التاريخ العثماني*، ج2، 862.
[114] صالح، *مصطلحات التاريخ العثماني*، ج2، 863.
[115] صالح، *مصطلحات التاريخ العثماني*، ج2، 655.

ناظرتي(نظارة المكاتب الرشدية)، وفي عام1261هـ/ 1845م وافق مجلس المعارف المؤقت على جعل المدارس الرشدية من النوع المتوسط وتقوم بتأهيل الطلاب للألتحاق بدار الفنون أي الجامعة[116].

كانت مدة الدراسة بالمدارس الرشدية 4 سنوات، ويدرس في هذه المرحلة العلوم الشرعية وقواعد اللغة التركية، وقواعد اللغة الفارسية، ومبادئ اللغة العربية والرسم والجغرافيا والحساب ومسك الدفاتر، وقد نص النظام على وجود مدرسة رشدية في كل بلدة تضم أكثر من 500 بيت[117].

وأنشأت الدولة العثمانية خمس مدارس رشدية بالحجاز خاضعة للنظام الإداري الحديث القائم على التعليم باللغة التركية بغرض تخريج مؤهلين للعمل في قطاعات الخدمة المدنية المختلفة[118]، وأول مدرسة رشدية افتتحت في إقليم الحجاز في مدينة جدة عام 1291هـ/1874م، وبعد ذلك افتتحت مدرسة رشدية في المدينة المنورة 1301هـ/1883م[119].

وبما أن المدرسة الرشدية كانت تدرس المواد باللغة التركية، فإنه لم يلتحق بها إلا أبناء الموظفين الأتراك، وأبناء من كانت لهم صلة بالحكومة التركية، أما سائر الناس فلم يقبلوا عليها لأنهم خافوا من أن غرض الأتراك من إنشائها هو تتريك العرب، وخافوا كذلك من أن تكون وسيلة لإدخال أبنائهم إلى السلك العسكري[120].
**ناظر:**تجمع على نظار، وهم كبار الموظفين ورؤساء الدواوين الذين يشاركون الوزير في تصريف شئون البلاد في العصر المملوكي، أما في العصر العثماني فقد أطلق لفظ ناظر على الوزير[121].

**7.2.2. مضمون كتابات الصرتان:** (الأشكال 9، 10)(اللوحات 8، 9)

**أغوات الحرم:** جمع أغا، وهي تركية من المصدر أغمق، ومعناها الكبر وتقدم السن، وقيل أنها من الكلمة الفاسية أقا[122]، الآغا الطواشي، والسيد، والعظيم، والأخ الأكبر، والسيد، والطواشيه كانوا يجلبون من الأقطار المختلفة، وكانوا في الأساس من السود، ثم شاركهم البيض في سلك الأغوات، وخدمة حريم السلطان، والمساجد الكبرى في العالم الإسلامي[123]، وأغوات الحرم هم فئة من الخصيان الذين يخدمون في الحرمين الشريفين، والشخص الذي يتقدم لهذه المهمة يجب أن يكون مخصيًا، وقد وصل العديد منهم إلى مناصب عليا وتولوا مشيخة الحرم[124].
وكان هناك أربعون آغا يعتنون بأعمالهم، وكانوا يؤدون هذه الخدمة بميثاق، ولم يكن بإمكان أحد التدخل معهم، وكان يطلق على رئيسهم شيخ الأغوات، وكان لهؤلاء الأغوات أيضًا رواتب معينة مقابل هذه الخدمة[125].
**جيب همايون شاهانه لرى خزينه:** خزانة الجيب الهمايوني هي الخزانة الخاصة بالسلطان، وتجمع فيها الموارد التالية؛ مبلغ 50.000 أقجه يقدمه الديوان الهمايوني كل شهر، الموارد القادمة من الخواص السلطانية والمالكانات، الفائض عن أوقاف الحرمين الشريفين، الفائض عن الضرب خانه، الموارد الناتجة عن المخالفات والمصادرات، إرسالية مصر وغير ذلك، وكان لهذه الموارد أبواب متعددة للصرف، وأهمها الأموال والهدايا التي جرت العادة إرسالها كل عام مع موكب الصرة إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، وزكاة الفطر، والعطايا والصدقات والهبات التي يقدمها السلطان في مناسبات شتي، والنفقات الشهرية لدائرة الحريم السلطاني، والهدايا المقدمة لحكام الدول الأجنبية وغيرهم[126].

---

[116] صالح، *مصطلحات التاريخ العثماني*، ج2، 656.
[117] عبد الله، عبد الرحمن صالح ، *التعليم في الحجاز في القرن الثالث عشر والنصف الأول من القرن الرابع عشر(1800-1925م)*، ضمن كتاب التربية العربية الإسلامية المؤسسات والممارسات، ج4، عمان: المجمع الملكي لبحوث الإسلامية،1990، 1431.
[118] المصعبي، *السلنامة مصدرًا من مصادر تاريخ الحجاز*، 133.
[119] الفوزان، إبراهيم فوزان ، *إقليم الحجاز وعوامل نهضته الحديثة*، الرياض:مطابع الفرزدق التجارية، 1981، 211.
[120] الشامخ، التعليم في مكة والمدينة أواخر العهد العثماني، 33.
[121] حلاق ، صباغ ، *المعجم الجامع في المصطلحات الأيوبية والمملوكية والعثمانية*، 218.
[122] السعيد، أحمد، تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل، مجلة كلية اللغة العربية والعلوم الإجتماعية، ع 6، 1976، ص189.
[123] بيومي، محمد علي فهيم، وثائق مكة المكرمة من واقع سجلات حساب خصوم وأصول الصرة، مجلة الدارة، ع4، شوال 1434هـ/2012م، هامش(3)، ص83.
[124] المصعبي، *السلنامة مصدرًا من مصادر تاريخ الحجاز*، 106.
[125] Talip Mert, Feraşet ve Feraşet Beratları, 33.
[126] أوغلو، ، *الدولة العثمانية تاريخ وحضارة*، مج 1، 633.

**خلد الله خلافته إلى آخر الدوران:** وهي عبارة دعائية للسلطان العثماني أن يخلد الله خلافته حتى آخر الزمان، ومسمى الخلافة انتقل إلى العثمانيين رسميًا بعد دخول السلطان سليم الأول (918-926هـ/1512-1520م) مصر سنة 923هـ/1517م، ومنذ ذلك التاريخ أخذ السلاطين يستخدمون بين الحين والآخر لقب الخلافة، أما مسألة استخدامه فقد حدث منذ أواخر القرن 12هـ/18م، وزاد استعماله في عهد السلطان عبد الحميد الثاني(1293-1327هـ/1876-1909م)، فكان أكثر السلاطين استخدامًا لمؤسسة الخلافة بشكل فعال، وقد فصل بين فكرة الجامعة الإسلامية والخلافة، لأنه كان يرى الجامعة الإسلامية مفهومًا يشمل مسلمي العالم خارج حدود الإمبراطورية وأمرًا يصعب تحقيقه والسيطرة عليه فقد استخدمه باحتياط، بينما جعل من مقام الخلافة ورقة من الأوراق الأساسية في سياسته واستعمله بشكل فعال في الخارج بوجه خاص[127].

**روضة مطهرة:** يطلق اسم "الروضة المطهرة" على المكان الكائن بين المنبر والحجرة النبوية، ولقد فرش الفراغ الكائن بين القباب بالرمل الأصفر، والمكان الذي دفن فيه سيدنا محمد ﷺ يقع في الزواية اليسرى، ويسمى هذا المكان باسم "حجرة السعادة" أو "الحجرة المعطرة" أو "الحجرة الشريفة"[128].

**زر محبوب:** زر كلمة فارسية تعني الذهب عمومًا، والسكة أو النقد الذهبي خصوصًا، وهو الاسم الذي منح في مصر للعملة الذهبية التي سكت من قبل السلطان مصطفى الثاني(1106-1115هـ/1695-1703م)، وكانت أول عملة تسك بالطغراء، وعرف باسم مصر زر محبوبي (ذهب مصر المحبوب)، ثم ضُرب بعد ذلك في إستانبول على أيام أحمد الثالث(1115-1143هـ/1703-1730م) وعُرف باسم إسلامبول زر محبوبي[129]، ثم انتشر الاسم في كل الأرجاء بعد ذلك، وكان يستخدم في إستانبول أيضًا وكانت رائجة بسعر 3.5 قرش في عام 1202هـ/1787م[130]، ورد مسمى (زر محبوب) في الصرر التي تصرف للحرمين الشريفين[131]، وبالرغم من أن الزر محبوب منع تداولة منذ سنة1260هـ /1844م في عهد السلطان عبد المجيد الأول(1255-1277هـ/1839-1861م)[132]، وذلك بموجب فرمان تضمن تصحيح السكة في الدولة فضرب الريال المجيدي، ومن فئاته نصف المجيدي، وربع المجيدي[133]؛ إلا أننا نجد أن الصرر المرسلة إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة ظل مكتوب عليها مسمى (زر محبوب) ربما لأن نقود الصرة كانت ذهبية.

**السلطان عبد الحميد الثاني(1293-1327هـ/1876-1909م):** هو الابن الثاني للسلطان عبد المجيد خان الأول، وهو السلطان الرابع والثلاثون، تولى السلطنة سنة 1293هـ/1876م، اتسمت فترة حكمة التي قاربت الثلاثة وثلاثون بحكمه الفردي في إدارة الدولة، فشهد عصره تجميد مجلس النواب، وإعلان الدستور الثاني، وفي سنة 1327هـ/1909م تم خلعه من الحكم وهو في سن 66 من عمره، وبعد خلعه تم نفيه هو وأسرته إلى (سلانيك)، وعاش محبوسًا لمدة ثلاث سنوات ونصف في قصر(آلاتيني) المملوك لأحد أثرياء اليهود، وبسبب إندلاع حرب البلقان سنة 1331هـ /1913م، وتعرض مدينة (سلانيك) للخطر تم إقناعة بأن ينتقل هو وأسرته إلى إستانبول، وعاش تحت المراقبة في قصر (بيلربيى)، وتوفي السلطان عبد الحميد الثاني سنة 1336هـ/1918م عن عمر يناهز 76 عام، ويقع قبره في مبنى ضريح السلطان محمود الثاني، بجمبرلي طاش بمدينة إستانبول[134].

**السلطان محمد الخامس(1327-1336هـ/1909-1918م):** هو السلطان العثماني الخامس والثلاثون محمد رشاد الخامس بن عبد المجيد الأول بن محمود الثاني بن عبد الحميد الأول، ولي العرش بعد أن خلع رجال حزب (تركية الفتاة) أخاه السلطا5444ن عبد الحميد الثاني عن العرش 6 ربيع الآخر سنة 1327هـ/1909م، وفي عهده استولى الإيطاليون على طرابلس الغرب سنة 1329هـ/1911م، وأعلنت بلغاريا، والصرب، واليونان، والجبل الأسود الحرب على تركيا، وانهزمت تركيا في حرب البلقان، وتقدم الجيش البلقاني حتى وصل جنالجه، وفقدت تركيا كل ممتلكتها في الروملي، ولكنها استرجعت إدرنة، وفي عهده دخلت تركيا الحرب العالمية الأولى إلى

---

[127] أوغلو، وأخرون، *الدولة العثمانية تاريخ وحضارة*، مج 1، 149.

[128] جاغلان، *رحلة المحمل الشريف والصرة السلطانية من إسطنبول إلى الحرمين الشريفين*، 65.

[129] صالح، مصطلحات التاريخ العثماني، ج2، 675.

[130] أطالار، *الصرة الهمايونية ومواكب الصرة*، 218.

[131] الجدعاني، حنان بنت عبيد بن عبد الله، النقود والعملات المتداولة في الحجاز(923-1351هـ/1517-1932م)، مجلة جامعة الجوف للعلوم الإنسانية، ع13، 2022، 171.

[132] Artuk, İ, Zer-i Mahbûb, TDV İslâm Ansiklopedisi'nin, İstanbul, C: 44, 2013, 282.

[133] الحزماوي، محمد ماجد صلاح الدين، النقود العثمانية في مدينة القدس في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، مركز البحوث والدراسات التاريخية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ع 6، 2006، 71.

[134] أرباحي، سيف الله ، *السلطان عبد الحميد الثاني مشاريعه الإصلاحية وانجازاته الحضارية*، القاهرة: مكتبة بروج، 2017، 20.

جانب ألمانيا وحلفائها 1332هـ/1914م، وفي الأشهر الأخيرة من سنوات الحرب العالمية الأولى توفي محمد رشاد سنة 1336هـ/1918م، وخلفه أخوه محمد وحيد الدين السادس[135].

**شوكتلو:** أي صاحب الشوكة، هو لقب رسمي خاص بالبادشاه العثماني– أي السلطان العثماني- فقط، ولا يستعمل لأي حاكم آخر[136]، فيذكر منجم باشي عن العثمانيين أن لانهاية لشوكة سلطانهم هم أصحاب أحد السيوف، وأمضى الرماح لا يضاهيهم فرد على وجه الأرض في الثروة، والمال، والجنود والسلاح، كما شرفهم الله بشوكة لم ينالها أحد بعد النبي سليمان[137].

**الصرة الهمايونية:** كلمة عربية تجمع على صرر، ومعناها اللغوي: كيس أو صرة النقود أو الأموال التي تجمع كإعانة، أما معناها الإصطلاحي فهي الأموال والهدايا التي اعتاد السلاطين ارسالها كل عام في شهر رجب بموكب خاص لأهالي الحرمين بدءً من كبار رجال الدولة وحتى أفقر الفقراء[138]، وهمايون بضم وفتح كلمة فارسية من كلمة هما وهو طائر كان يعتقد القدماء أنه إذا طار ووقع ظله على رأس رجل، أصبح هذا الرجل ملكًا، وكلمة همايون تعني ملكي أو سلطاني، كما تأتي بمعنى مبارك أو سعيد وتطلق على ما ينسب للسلاطين للتعظيم والتفخييم، وكان هذا الطائر رمزًا للأتراك الأغوز وانتقل منهم إلى العثمانيين[139].

وأطلق على الصرة التي ترسل إلى عاصمة الدولة إستانبول اسم صرة همايون أي (الصرة السلطانية)[140]، هي الأموال والهدايا التي يرسلها السلاطين كل عام للحرمين بمناسبة الحج[141].

**غروش (القروش) :** القروش في الأصل هي عملة فضية عثمانية، وضُرب القرش لأول مرة في عهد سليمان الثاني 1099هـ/1688م، وقبل ضرب القرش العثماني كانت هناك عملات أجنبية تحمل نفس الاسم، مثل القرش النمساوي المسمي (قره قرش) أي القرش الأسود، والهولندي المسمى بالأسدى، وقد ضرب القرش العثماني لأول مرة بوزن 6 دراهم[142]، ووصلنا من عهد السلطان عبد الحميد الثاني، ومحمد الخامس قروش ذهبية، ومنها فئات 500، 250، 100، 25 قرشاً ذهبيًا[143]، كما وصلت إلينا قروش فضية فئات مختلفة أيضًا، وكان معتاد صرف الصرة الهمايونية بالنقود الذهبية حتى أنه في فترة حكم بايزيد الثاني (886-918هـ/1481-1512م) كان يرسل كل عام مبلغ 14.000 من النقود الذهبية، نصفها لأهل مكة والنصف الآخر لأهل المدينة، واستمر هذا المبلغ في الزيادة فيما بعد[144].

وتميزت نقود كلًا من السلطان عبد الحميد الثاني والسلطان محمد الخامس برسم الطغراء على وجه العملة وأسفلها رقم عدد السنوات التي حكمها السلطان العثماني، أما الظهر فتميز بوجود عبارة عز نصره ودار الضرب والسنة التي تولى فيها السلطان العثماني الحكم (لوحات 10، 11).

**الخاتمة والنتائج:**

- قامت الدراسة بقراءة، وترجمة، وتحليل الكتابات المسجلة على عدد ستة من شنط الفراشة، خمسة منهم أرسلت إلى المدينة المنورة، وواحدة فقط مرسلة إلى مكة المكرمة.
- بالإضافة إلى ذلك فقد قامت الدراسة بوصف وتحليل الكتابات المدونة على عدد صرتان همايونيتان، أحدهما ترجع إلى السلطان عبد الحميد الثاني، والثانية ترجع إلى السلطان محمد رشاد الخامس.

---

[135] السيد، فؤاد صالح ، *أعظم الأحداث المعاصرة(1900-2014م)*، بيروت: مكتبة حسن العصرية، 2015، 34.

[136] أوزتونا، ليماز، *تاريخ الدولة العثمانية*، ترجمة عدنان محمود سلمان، مج2، استانبول: مؤسسة فيصل للتمويل،1990، 272.

[137] أوزتونا، تاريخ الدولة العثمانية، 271.

[138] أطالار، *الصرة الهمايونية ومواكب الصرة*،216.

[139] المصري، *معجم الدولة العثمانية*،152.

[140] المصعبي، *الصُرة دراسة وثائقية لنموذج دفتر عام*، 19.

[141] أطالار، *الصرة الهمايونية ومواكب الصرة*، 216 .

[142] مراد، خليل علي، *العراق في العهد العثماني الثاني*، بيروت: دار الرافدين، 2018، 311.

[143] يوسف، أحمد محمد، النقود الذهبية العثمانية المحفوظة بمتحف جامعة أم القرى، مجلة دراسات في علم الآثار والتراث، الجمعية السعودية للدراسات الأثرية، جامعة الملك سعود، ع11، 2020، 96.

[144] Değirmenci, E, N., H. 1070/M.1660 Tarihli Surre-i Hümâyûn Defterlerinin Analizi, Yüksek Lisans Tezi, Gazi Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Tarih Ana Bilim Dalı, Yeniçağ Tarihi Bilim Dalı,2020, 15.

- رصدت الدراسة ثلاثة من شُنط الفِراشة مرسلة إلى المدينة المنورة عليهم تاريخ سنة 1324هـ/1906م، شنطتان مرسلتان من إستانبول، وشنطة مرسلة من منطقة حكاري بالأناضول، وهذا يعني أن هناك أكثر من شنطة كانت ترسل إلى المدينة المنورة في السنة الواحدة.
- كما تبين أن إرسال شُنط الفِراشة لم تكن قاصرة على أهالى إستانبول فحسب، وإنما كانت ترسل من مناطق أخري مثل مدينة قونية، ومنطقة حكاري التي تقع أقصى جنوب شرق تركيا.
- أوضحت الدراسة الفرق بين شُنط الفِراشة والصُرة الهمايونية، فشُنط الفِراشة كانت ترسل من بعض أهالي إستانبول مع وكلاء يقومون بخدمة الفِراشة أي تنظيف الحرم المكي والحرم المدني، والسِقاية نيابة عنهم، وكانوا يساعدونهم ماديًا للقيام بهذه الأعمال، أما الصُرة الهمايونية هي النقود التي يرسلها السلطان العثماني إلى أهالي مكة المكرمة والمدينة المنورة، وإلى الأشراف، والسادات، والمجاورين، وموظفي الحرم الشريف، والخدم، وقبائل العربان.
- أوضح البحث وظائف بعض حاملي الشُنط مثل وكيل الفراشة الشريفة، مميز في محكمة التمييز العليا، كاتب فتاواي المذهب الحنفي الجليل، بكلكجي(كاتب الديوان)، دليل الفراشين، معلم مدرسة الصبيان(الكُتَّاب)، ناظر المدارس الرشدية.
- بينت الدراسة أسماء المناطق المختلفة في مكة المكرمة، والمدينة المنورة، وإستانبول، وحكاري.
- تنوعت أشكال رسم الحرف الواحد في الشنطة الواحدة، نظرًا لاستخدام خط الثلث التي يتميز بليونته، وتعدد أشكال حروفه.
- استخدمت علامات الشكل في نطاق محدود على شنط الفراشة، عكس الصرة الهمايونية التي اشتملت على علامات الشكل.
- أوضح البحث أنه على الرغم من أن الزر محبوب منع تداوله منذ عهد السلطان عبد المجيد الأول، إلا أنه نقش على الصرتين موضوع الدارسة مسمى زر محبوب، والذي كان متعارف كتابته على الصرر الهمايونية المرسلة إلى مكة والمدينة، والتي كانت تعبر عن النقود الذهبية.
- تبين من خلال البحث أنه كان يتم إرسال شنط لأصحاب الطريقة المولوية في المدينة المنورة، والتي كانت ترسل لفراشت جامع الإمام عليّ بالمدينة المنورة.
- أوضح البحث ألقاب محمد چلبي صاحب منصب الإرشاد في التكية المولوية في مدينة قونية.
- تبين من خلال البحث مجموعة الألقاب الخاصة بالسلطان العثماني مثل: حضراتنه، شوكتلو، كرامتلو، مهابتلو، سلطان الزمان.
- أوضح البحث أن النقود التي كان يرسلها السلاطين العثمانيون إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة؛ كانت تصرف من خزانة الجيب الهمايوني، وهي خزانة خاصة بالسلطان العثماني.

## قائمة المصادر والمراجع


**أولًا: المصادر العربية:**

1) الخلوتي (مصطفى البكري ت:1162هـ/1749م)، *ألفية التصوف*، تحقيق عبد الباقي مفتاح، بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، 2020.
2) القلقشندى، أبي العباس أحمد ت: 821هـ/1418م، *صبح الأعشى*، ج3، القاهرة: دار المطابع الأميرية، 1915.
3) ياقوت الحموي (شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي، ت: 626 هـ /1228م)، *معجم البلدان* ، مج5، بيروت-لبنان: دار إحياء التراث العربي، د.ت.

**ثانيًا: المراجع العربية:**

1) أرباحي، سيف الله، *السلطان عبد الحميد الثاني مشاريعه الإصلاحية وانجازاته الحضارية*، القاهرة: مكتبة بروج، 2017.
2) الأفغانى، عناية الله إبلاغ، *جلال الدين الرومى بين الصوفية وعلماء الكلام*، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1997.
3) الألباني، محمد ناصر الدين، *صحيح الجامع الصغير وزيادته*، مج 2، ط3، بيروت، دمشق: المكتب الإسلامي، 1998.
4) الأنسى، محمد علي باشكاتب، *الدراري اللامعات في منتخبات اللغات*، بيروت، لبنان: مطبعة جريدة بيروت، 1318هـ/1900م.
5) بركات، مصطفى ، *الألقاب والوظائف العثمانية*، القاهرة : دار غريب، 2000.

6) البهيجي، إيناس، *تاريخ الدولة العباسية*، ج2، الأردن:مركز الكتاب الأكاديمي، 2017.
7) بيومي، محمد على فهيم، *مخصصات الحرمين الشريفين في مصر إبان العصر العثماني*، القاهرة: دار القاهرة للكتاب، 2001.
8) الجاسر، لمياء، *دور المتصوفة في مدينة حلب*، سوريا: د.ن، 2008.
9) حسن، نزار أيوب، *إمارة هكاري في العهد العثماني*، دهوك، العراق: دار سبيريز ، 2017.
10) حلاق، حسان، *مكة المكرمة من خلال رحلتي ابن جبير وابن بطوطة*، بيروت، لبنان: دار النهضة العربية، 1996.
11) حلاق، حسان، صباغ، عباس ، *المعجم الجامع في المصطلحات الأيوبية والمملوكية و العثمانيزات الأصول العربية والفارسية والتركية*، بيروت: دار العلم للملايين، 1999.
12) حنش، إدهام محمد، *المدرسة العثمانية لفن الخط العربي*، القاهرة: مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع، 2012.
13) الخطيب، مصطفى عبد الكريم، *معجم المصطلحات والألقاب التاريخية*، بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة،1996.
14) الخياري، ياسين أحمد ياسين، *صور من الحياة الإجتماعية بالمدينة المنورة*، جدة، المملكة العربية السعودية: مطابع مؤسسة المدينة للصحافة (دار العلم)، 1990.
15) درويش، هدى، *موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة*، وزارة الأوقاف، القاهرة: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 2000.
16) رسول، على محمد شريف، *الأوضاع الحضارية في بلاد ما وراء النهر في عهد الترك الإلكخانيين*، الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2019.
17) السيد، فؤاد صالح، *أعظم الأحداث المعاصرة(1900-2014م)*، بيروت: مكتبة حسن العصرية، 2015.
18) السعيد، أحمد، تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل، مجلة كلية اللغة العربية والعلوم الإجتماعية، ع 6، 1976.
19) الشامخ، محمد عبد الرحمن، *التعليم في مكة والمدينة أواخر العهد العثماني*، الرياض: دار العلوم، 1982.
20) الشامى، يحيى، *موسوعة المدن العربية والإسلامية*، بيروت – لبنان: دار الفكر العربى ،1993.
21) الشرقاوي، أحمد، وآخرون، *جغرافية الممالك العثمانية*، القاهرة: دار البشير للثقافة والعلوم، 2018.
22) الشيبانى، قتيبة، *معجم ألقاب أرباب السلطان في الدول الإسلامية*، دمشق، سوريا: وزارة الثقافة، 1995.
23) صابان، سهيل، *المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية*، المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000.
24) صالح، صالح سعداوي، *مصطلحات التاريخ العثماني*،3 أجزاء، المملكة العربية السعودية : دار الملك عبد العزيز ، 2016.
25) عبد الله، عبد الرحمن صالح، *التعليم في الحجاز في القرن الثالث عشر والنصف الأول من القرن الرابع عشر(1800-1925م)*، ضمن كتاب التربية العربية الإسلامية المؤسسات والممارسات، ج4، عمان: المجمع الملكي لبحوث الإسلامية،1990.
26) عبد الغني، محمد إلياس، *تاريخ المسجد النبوي الشريف*، المدينة المنورة: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، 1996.
27) عبد الغني، محمد إلياس، *المساجد الأثرية في المدينة المنورة*، ط2، المدينة المنورة: مطابع الرشيد، 1999.
28) عزب، خالد، السايح، شيماء، *شواهد قبور من الإسكندرية*، الأسكندرية:مكتبة الإسكندرية، 2007.
29) العفيفى، عبد الحكيم، *موسوعة ألف مدينة إسلامية*، بيروت- لبنان: أوراق شرقية، 2000.
30) عمارة، طه عبد القادر، الحارثي، عدنان محمد، *تاريخ عمارة وأسماء أبواب المسجد الحرام حتى نهاية العصر العثماني*، المملكة العربية السعودية: مركز أبحاث الحج، جامعة أم القرى، د.ت.
31) الفوزان، إبراهيم فوزان، *إقليم الحجاز وعوامل نهضته الحديثة*، الرياض:مطابع الفرزدق التجارية، 1981.
32) المجددى، محمد عميم الإحسان، *التعريفات الفقهية*، دار الكتب اللبنانية، لبنان: بيروت، 2003.
33) مراد، خليل علي، *العراق في العهد العثماني الثاني*، بيروت: دار الرافدين، 2018.
34) المصري، حسين مجيب، *معجم الدولة العثمانية*، القاهرة: الدار الثقافية للنشر، 2004.
35) المصعبي، حمدة بنت عبد الله، *السلنامة مصدرًا من مصادر تاريخ الحجاز*، المملكة العربية السعودية: مركز تاريخ مكة المكرمة، 2018.
36) المصعبي، فاطمة بنت عبد الله ، *الصُرة دراسة وثائقية لنموذج دفتر عام1171هـ/1758م*، المملكة العربية السعودية: مركز تاريخ مكة المكرمة، 2018.
37) نصار، حسين محمد وآخرون، *الموسوعة العربية الميسرة*، مج5، ط3، بيروت- لبنان: المكتبة العصرية، 2010.
38) اليوسف، عبد الله، *المساجد والأماكن الأثرية في مكة والمدينة*، لندن: مؤسسة دار الإسلام، 2003.

### ثالثًا: المراجع المعربة:

1) أطالار، منير، *الصرة الهمايونية ومواكب الصرة*، ترجمة محمد حرب، القاهرة: دار النشر للثقافة والعلوم، 2021.
2) أوزتونا، ليماز، *تاريخ الدولة العثمانية*، ترجمة عدنان محمود سلمان، مج2، استانبول: مؤسسة فيصل للتمويل،1990.

3) أوغلو، أكمل الدين إحسان وأخرون، *الدولة العثمانية تاريخ وحضارة*، ترجمة صالح سعداوي، مجلد2،1، استانبول: مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا)، 1999.
4) ثريا بك، محمد، *أخبار الحرمين الشريفين وولاية الحجاز في السجل العثماني*، ترجمة هشام بن محمد على بن حسن عجيمي، إسطنبول: مركز التاريخ العربي للنشر، 2020.
5) جاغلان، يوسف، *رحلة المحمل الشريف والصرة السلطانية من إسطنبول إلى الحرمين الشريفين*، ضمن كتاب المحمل الشريف ورحلته إلى الحرمين الشريفين، ترجمة حازم سعيد منتصر، القاهرة: دار النيل، 2015.
6) دومان، مراد، *ذكريات السلطان عبد الحميد الثاني*، ترجمة أحمد عمر أحمد، القاهرة: مكتبة بروج، 2017.
7) لسترنج، كى، *بلدان الخلافة الشرقية*، ترجمة بشير فرنسيس- كوركيس عواد، ط2، بيروت –لبنان:مؤسسة الرسالة، 1985.
8) صبري باشا، أيوب، *مرآة جزيرة العرب*، ترجمة أحمد فؤاد متولي و الصفصافي أحمد المرسي، القاهرة: دار الآفاق، 1999.
9) المكي، محمد الأمين، *خدمات العثمانيين في الحرمين الشريفين ومناسك الحج*، ترجمة ماجدة مخلوف، ط2،القاهرة: دار الأفاق العربية، 2005.

**رابعًا: الدوريات العربية:**

1) بدوي، علاء الدين، أبو يوسف، محمد، نقوش كتابية على تراكيب قبور جامع ألتون زادة بإستانبول دراسة في الشكل والمضمون، مجلة كلية الآثار بقنا، ع14، 2019.
2) بدوي، علاء الدين، أضواء جديدة على نماذج من كتابات حقائب مراسلات بريدية من العصر العثماني بتركيا، مجلة كلية الآثار، جامعة جنوب الوادي، كلية الآثار بقنا، ع 16 ،2021.
3) بيومي، محمد علي فهيم، وثائق مكة المكرمة من واقع سجلات حساب خصوم وأصول الصرة، مجلة الدارة، ع4، شوال 1434هـ/2012م.
4) جدعاني، حنان بنت عبيد بن عبد الله، النقود والعملات المتداولة في الحجاز(923-1351هـ/1517-1932م)، مجلة جامعة الجوف للعلوم الإنسانية، ع13، 2022.
5) الحداد، محمد حمزة إسماعيل، بدران، محمد القعقاعي عبد السلام، مسجد قليج على باشا بمدينة إستانبول" تخطيط فريد بين مساجد المعمار سنان"، مركز البحوث والدراسات التاريخية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ع27، 2017.
6) الحزماوي، محمد ماجد صلاح الدين، النقود العثمانية في مدينة القدس في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، مركز البحوث والدراسات التاريخية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ع 6، 2006.
7) درويش، هدى، المنهج الصوفي للطريقة البكتاشية وتأثيره على السلطة الحاكمة في تركيا، مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، 2001.
8) عباس، باسم حمزة، التطور التاريخي للطريقة البكتاشية منذ القرن الرابع عشر الميلادي وحتى الوقت الخالي، مجلة دراسات تاريخية، جامعة البصرة، كلية التربية للبنات، ع24، 2018.
9) القطري، سحر محمد، دراسة أثرية فنية لمجموعة من شواهد القبور السكندرية ق13هـ/19م، مجلة كلية الآداب، جامعة طنطا، ع21، ج2، 2008.
10) يوسف، أحمد محمد، النقود الذهبية العثمانية المحفوظة بمتحف جامعة أم القرى، مجلة دراسات في علم الآثار والتراث، الجمعية السعودية للدراسات الأثرية، جامعة الملك سعود، ع11، 2020.

**خامسًا: الرسائل العلمية:**

**1)** إبراهيم، فهيم فتحى، خانات الطرق فى عهد سلاجقة الأناضول، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، قسم الآثار، جامعة سوهاج، 2008.
**2)** إسماعيل، مختار عالم مفيض الرحمن محمد، دراسة مقارنة السمات الفنية لخط الثلث عند ابن البواب والخطاطين الأتراك، رسالة ماجستير، كلية التربية بمكة المكرمة، قسم التربية الفنية، جامعة أم القرى، 2000.
**3)** حسين، نمي، ركب الحج والصرة السلطانية ما بين القرنين 16-19م، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مصطفى اسطمبولي، الجمهورية الجزائرية، 2019.
**4)** يوسف، عماد عبد العزيز ، الحجاز في العهد العثماني، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الموصل، 2005.

**سادسًا: المراجع الأجنبية:**

1) Artuk, İ, Zer-i Mahbûb, TDV İslâm Ansiklopedisi'nin, İstanbul, Cilt: 44,2013.
2) Ateş, İ, Osmanlılar Zamanında Mekke ve Medine'ye Gönderilen Para ve Hediyeler, Vakıflar Dergisi, 13, 1981.

3) Değirmenci, E, N., H.1070/M.1660 tarihli Surre-i Hümâyûn Defterlerinin Analizi, Yüksek Lisans Tezi,Gazi Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Tarih Ana Bilim Dalı, Yeniçağ Tarihi Bilim Dalı,2020.
4) Doğan, N., Ş., Niğde'deki Türk Dönemi (13-15. Yüzyıl) Yapılarında Taç Kapı-Mihrap Tasarımı ve Bezeme İlişkisi, Edebiyat Fakültesi Dergisi, Journal of Faculty of Letters, Cilt / Volume 30, Sayı / Number 1, Haziran / June 2013.
5) Erol, E., Mevlevilikte Posta Çantaları, Ulularası Mevlana Sempozyumu 15-17 Aralık 2000- Bildiriler Kitabı, 2000.
6) Mert,T, Feraşet ve Feraşet Beratları, Haremeyn Hac Mukaddese Yolculuk, İstanbul Büyükşehir Belediyesi Kültür Varlıkları Daire Başkanlığı Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü, 2018.
7) Önal, A, **Payitaht İstanbul'da Osmanlı Merasimleri**, Antik Çağ'dan XXI. Yüzyıla Büyük İstanbul Tarihi, III, Yılmaz,Coşkun, Editor, İBB Kültür A.Ş, İstanbul, 2015.
8) Önder, M., Mevlana Şehri Konya, Yeni Kitap Basımevi, Konya,1962.
9) Özdemir,M, Odabaşı,E, Feraşet Çantaları ve Özellikleri, Social Mentality and Researcher Thinkers Journal (Smart Journal), 2022.
10) Uz, M, A; Mevlana Dergahı ve Çevresi, Akademik, cilt:17, sayı:24, 2017.
11) Petersen, A., Dictionary of Islamic Architecture, the Taylor & Francis e-Library, 2002.

**سابعًا: المواقع الإلكترونية:**

1) https://www.ader-paris.fr/lot/13746/2560890?npp=20& Accessed on 20/4/2024
2) https://www.arthill.com.tr/urun/7044993/osmanli-feraset-i-serife-cantasi-19-yuzyil-sonu-osmanli-evkaf-nezareti-nde sur?fbclid=IwZXh0bgNhZW0CMTAAAR0afmUY-9RdILRBngR0Cv43A4pNIF6BcjqK5WzNTlL9YMIvTU_O5iqW4juw_aem_55axbB-9Gqwn2Gm3LKkfNQ Accessed on 20/4/2024
3) https://www.khalilicollections.org/collections/hajj-and-the-arts-of-pilgrimage/surrah-purse-ferashet-bohaci-arc-mx699/?fbclid=IwZXh0bgNhZW0CMTAAAR3Zwxjqk-rDxPB9x_GpF7YuFrVBU5CPX9ybqYNbODq-yTtnt-qn4dvZvvEs_aem_EE8CnV-3o80xkLi5IurlTbg Accessed on 20/4/2024
4) https://www.invaluable.com/auction-lot/a-bag-turkish-islamic-surre-alayi-feraset-163-c-c854685b98 Accessed on 20/4/2024
5) https://www.hilalmuzayede.com/urun/3243206/osmanli-feraset-cantasi-osmanli-deriden-mamul-hicri-1324-tarihli-eserin-on-yuz?fbclid=IwZXh0bgNhZW0CMTAAAR0nZZyDuvJj-NAGBcs--KchWywvJ_WLjodLuNwVbdSjPjvJ1vM49VoKgWQ_aem_K0SjMhJP6hVtYGiP4CqDZQhttps://www.invaluable.com/auction-lot/a-bag-turkish-islamic-surre-alayi-feraset-163-c-c854685b98 Accessed on 20/4/2024
6) https://www.hilalmuzayede.com/urun/3243206/osmanli-feraset-cantasi-osmanli-deriden-mamul-hicri-1324-tarihli-eserin-on-yuz?fbclid=IwZXh0bgNhZW0CMTAAAR0nZZyDuvJj-NAGBcs--KchWywvJ_WLjodLuNwVbdSjPjvJ1vM49VoKgWQ_aem_K0SjMhJP6hVtYGiP4CqDZQhttps://www.invaluable.com/auction-lot/a-bag-turkish-islamic-surre-alayi-feraset-163-c-c854685b98 Accessed on 20/4/2024
7) http://mustafataskin.weebly.com/vakf-eserler304-muumlzes304---2017.htmlAccessed on 1/8/2024
8) https://pbs.twimg.com/media/Dyzmb5cW0AA-y7Q.jpg Accessed on 12/7/2024
9) https://www.konyapedia.com/makale/103/abdulvahit-celebi Accessed on 21/10/2024

## الأشكال واللوحات

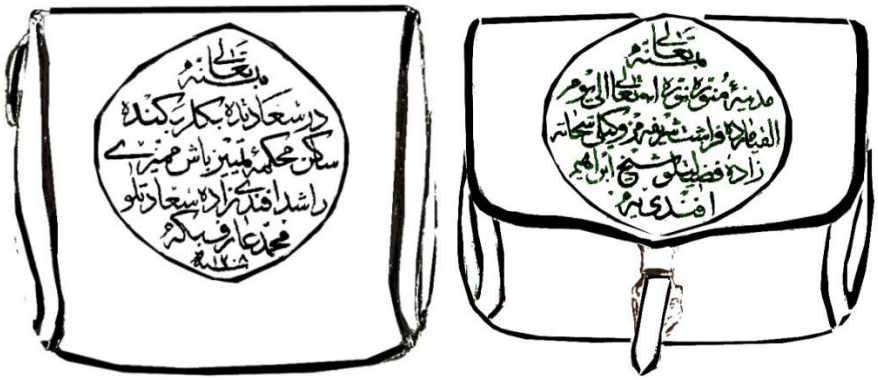

شكل(1) تفريغ لشنطة مرسلة إلى المدينة يرجع تاريخها إلى 1308هـ/1890م
عمل الباحثة

| الحرف | الصورة المفردة | الصورة المركبة | | |
|---|---|---|---|---|
| | | حالة الإبتداء | حالة التوسط | حالة الإنتهاء |
| ا | ا | | | ا |
| ب/ت/ث | | بـ | ـث | ـث |
| ج/ح/خ | | | ـحـ | ـخ |
| د/ذ | د | | | ـد |
| ر/ز | ر | | | ـر/ـز |
| س/ش | | سـ | | ـس |
| ص/ض | | | ـضـ | |
| ع/غ | | عـ | ـغـ | |
| ف/ق | ف | فـ | ـفـ | |
| ك | | كـ | ـكـ | |
| ل | | لـ | ـلـ | |
| م | م | مـ | ـمـ | ـم |
| ن | | نـ | ـنـ | ـن |
| هـ | ه | هـ | | ـه |
| و | و | | | ـو |
| ي | ى | يـ | ـيـ | ـى |

شكل(2) تفريغ لحروف شنطة مرسلة إلى المدينة يرجع تاريخها إلى 1308هـ/1890م
عمل الباحثة

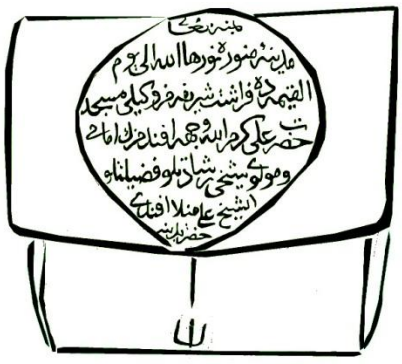

شكل(3) تفريغ لشنطة مرسلة إلى المدينة المنورة**1312هـ/1894م** محفوظة بمتحف مولانا بقونية
عمل الباحثة

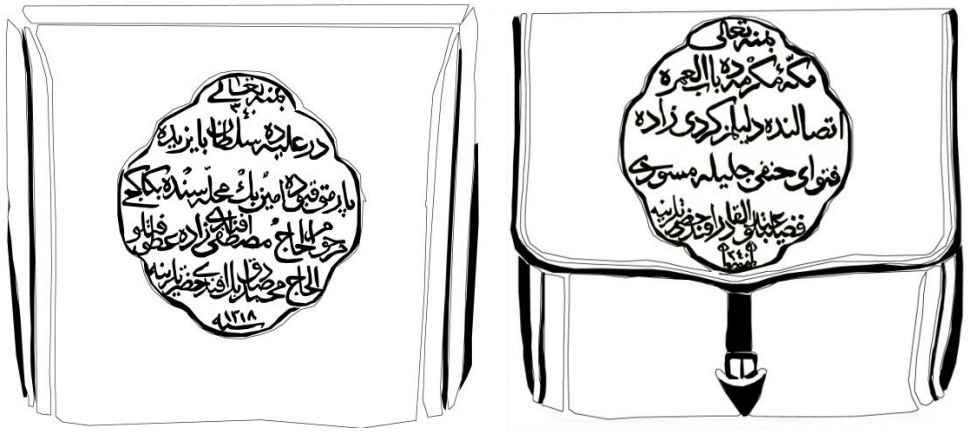

شكل(4) تفريغ لشنطة مرسلة إلى مكة يرجع تاريخها إلى 1318هـ/1900م
عمل الباحثة

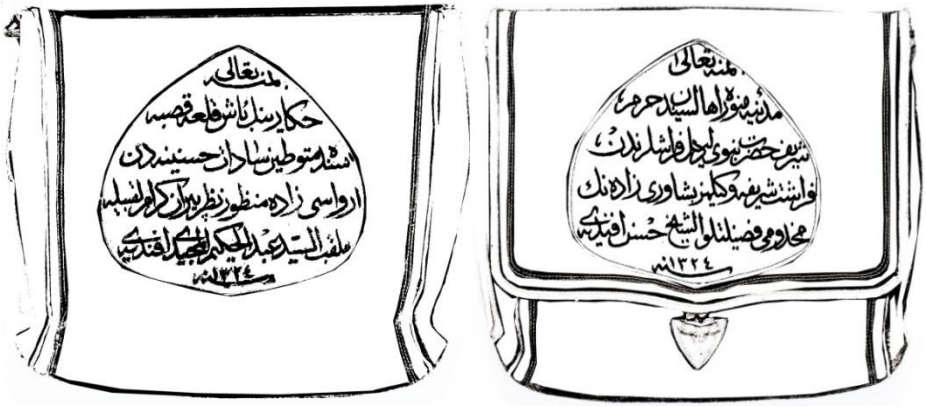

شكل(5) تفريغ لشنطة مرسلة إلى المدينة المنورة يرجع تاريخها إلى 1324هـ/1906م
عمل الباحثة

| الحرف | الصورة المفردة | الصورة المركبة | | |
|---|---|---|---|---|
| | | حالة الإبتداء | حالة التوسط | حالة الإنتهاء |
| أ | ا | | | ا |
| ب/ت/ث | ت ث | ت ب ب | ت | ت ث |
| ج/ح/خ | | ج | ح | ج خ |
| د/ذ | د ذ | | | د ذ |
| ر/ز | ر ز | | | ر ز |
| س/ش | | س | | س ش |
| ص/ض | | | ض | |
| ط/ظ | | | ظ | |
| ع/غ | | ع | ع | |
| ف/ق | | ف ف | ف | ف |
| ك | | ك ك | | ك |
| ل | | ل ل | ل | ل |
| م | م | م م | م | |
| ن | ن ن | | ن ن ن | ن |
| هـ | ه | ها | | ه |
| و | و | | | و |
| ي | ى ے | ي ي | ي ي | ى ي |

شكل(6) تفريغ لحروف شنطة مرسلة إلى المدينة يرجع تاريخها 1324هـ/1906م

عمل الباحثة

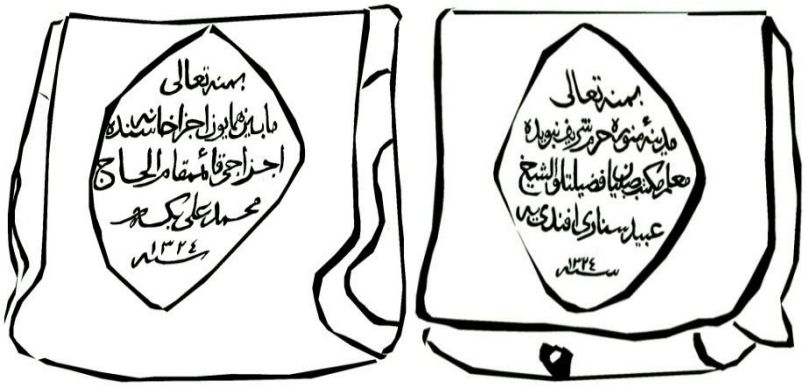

شكل(7) تفريغ لشنطة مرسلة إلى المدينة المنورة يرجع تاريخها إلى 1324هـ/1906م
عمل الباحثة

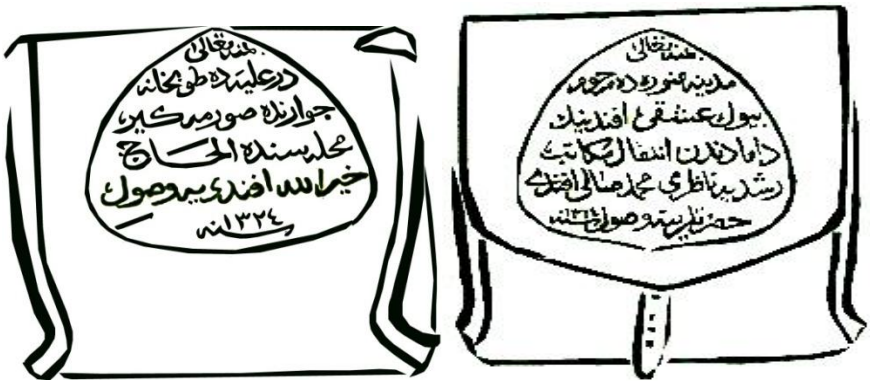

شكل(8) تفريغ لشنطة مرسلة إلى المدينة المنورة يرجع تاريخها إلى 1324هـ/1906م
عمل الباحثة

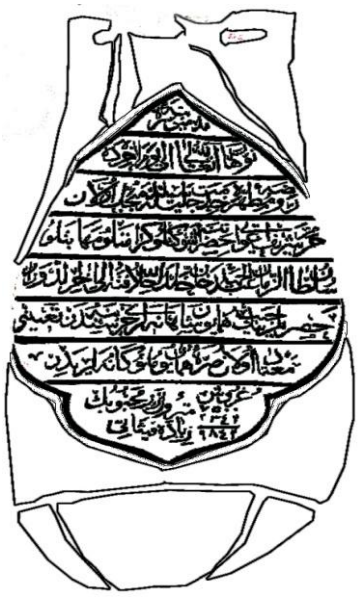

شكل(9) تفريغ لصرة همايونية ترجع إلى السلطان عبد الحميد الثاني
عمل الباحثة

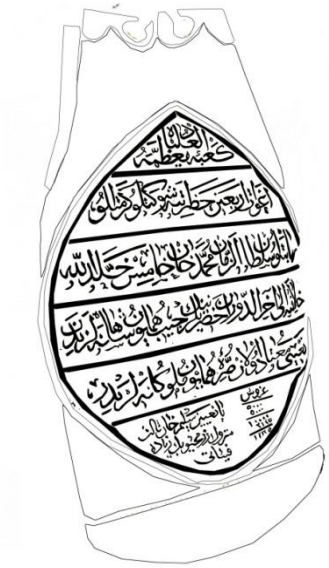

شكل(10) تفريغ لصرة همايونية ترجع إلى السلطان محمد الخامس
عمل الباحثة

لوحة(1) شنطة مرسلة إلى المدينة يرجع تاريخها 1308هـ/1890م، نقلًا عن؛
&https://www.ader-paris.fr/lot/13746/2560890?npp=20 Accessed on 20/4/2024

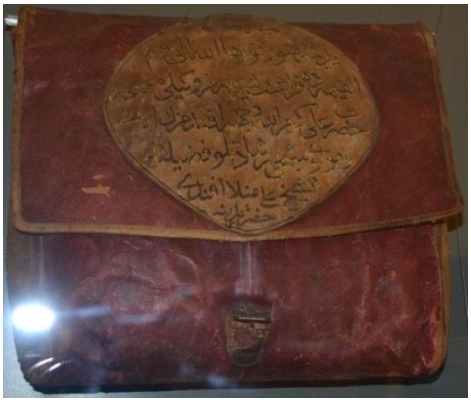

لوحة (2) وجه شنطة مرسلة إلى المدينة المنورة **1312هـ/1894م** محفوظة بمتحف مولانا بقونية تصوير الباحثة

لوحة(3) ظهر شنطة مرسلة إلى المدينة المنورة **1312هـ/1894م** محفوظة بمتحف مولانا بقونية؛ نقلًا عن Erol, E., Mevlevilikte posta çantaları, 104.

لوحة(4) شنطة مرسلة إلى مكة يرجع تاريخها 1318هـ/1900م؛ نقلًا عن:
https://www.arthill.com.tr/urun/7044993/osmanli-feraset-i-serife-cantasi-19-yuzyil-sonu-osmanli-evkaf-nezareti-nde-sur?fbclid=IwZXh0bgNhZW0CMTAAAR0afmUY9RdILRBngR0Cv43A4pNIF6BcjqK5WzNTlL9YMIvTU_O5iqW4juw_aem_55axbB-9Gqwn2Gm3LKkfNQ
Accessed on 20/4/2024

لوحة (5) شنطة مرسلة إلى المدينة يرجع تاريخها 1324هـ/1906م؛ نقلًا عن:
https://www.khalilicollections.org/collections/hajj-and-the-arts-of-pilgrimage/surrah-purse-ferashet-bohaci-arc-mx-699/?fbclid=IwZXh0bgNhZW0CMTAAAR3ZwxjqkrDxPB9x_GpF7YuFrVBU5CPX9ybqYNbODq-yTtnt-qn4dvZvvEs_aem_EE8CnV3o80xkLi5IurlTbg
Accessed on 20/4/2024

لوحة (6) شنطة مرسلة إلى المدينة يرجع تاريخها 1324هـ/1906م؛ نقلًا عن:
https://www.invaluable.com/auction-lot/a-bag-turkish-islamic-surre-alayi-feraset-163-c-c854685b98
Accessed on 20/4/2024

لوحة (7) شنطة مرسلة إلى المدينة يرجع تاريخها 1324هـ/1906م، نقلًا عن:
https://www.hilalmuzayede.com/urun/3243206/osmanli-feraset-cantasi-osmanli-deriden-mamul-hicri-1324-tarihli-eserin-on-yuz?fbclid=IwZXh0bgNhZW0CMTAAAR0nZZyDuvJj-NAGBcs--KchWywvJ_WLjodLuNwVbdSjPjvJ1vM49VoKgWQ_aem_K0SjMhJP6hVtYGiP4CqDZQ
Accessed on 20/4/2024

لوحة(8) صرة همايونية ترجع إلى السلطان عبد الحميد الثاني؛ نقلًا عن:
https://pbs.twimg.com/media/Dyzmb5cW0AA-y7Q.jpg Accessed on 12/7/2024

لوحة(9) صرة همايونية ترجع إلى السلطان محمد الخامس؛ نقلًا عن:
http://mustafataskin.weebly.com/vakf-eserler304-muumlzes304---2017.html Accessed on 1/8/2024

لوحة(10) 25 قرش ذهب يرجع للسلطان عبد الحميد الثاني؛ نقلًا عن:
https://en.ucoin.net/coin/ottoman_empire-25-kurus-1876/?tid=64592 Accessed on 9/8/2024

لوحة(11) 25 قرش ذهب يرجع للسلطان محمد الخامس؛ نقلًا عن:
https://en.ucoin.net/coin/ottoman_empire-25-kurus-1909/?tid=64643 Accessed on 9/8/2024